

تصميم دُمي تذكاريّة مستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية لتعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب وتحفيزهم على الصناعات الإبداعية

أ.م. د/ خالد مصطفى عابد حسنين
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أ.م. د/ حنان محمد سعيد الأشقر
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

المقدمة والمشكلة:

يُعد التراث الثقافي والفني أحد الركائز الأساسية في تشكيل هوية الشعوب وصون ذاكرتها، حيث يختزن في ملامحه قيماً ورموزاً أصيلة تعكس تاريخ الأمم وموروثها الحضاري، ومن بين أنماط هذا التراث، تحتل الأزياء الشعبية للمجتمعات مكانة بارزة بوصفها لغة بصرية وفنية تنبض بالتنوع الجغرافي والثقافي والعقائدي، وتتميز بزخارفها الغنية وألوانها الزاهية وتقنياتها اليدوية الدقيقة التي تعكس مهارات الحرفيين عبر العصور. (عبد الناصر الزهراني، ٢٠١٧).

وتتميز الأزياء الشعبية المصرية بجماليات تحمل بين طياتها قيماً فنية ورموزاً وعقائد ودلالات اجتماعية متوارثة عبر الأجيال ومرآة لأنماط الحياة والعادات والتقاليد عبر العصور التاريخية "بمصر"، وتظهر تنوعاً بيئياً، حيث تختلف التصاميم والزخارف والألوان بين المناطق الثقافية المختلفة (الوجه البحري والقبلي وسيناء وسبوة والواحات والنوبة...)، ما يضيف عليها هوية ذات طابعاً ثرياً بالخصوصية والتفرد. ويمثل هذا الموروث المادي والمعنوي رافداً هاماً يمكن استثماره في الصناعات الإبداعية الحديثة بما يساهم في دعم الاقتصاد الإبداعي الثقافي والحفاظ على الهوية الوطنية (UNESCO, 2021)، وتوظيف هذا الثراء البصري والرمزي في منتجات تذكارية كوسائط ثقافية موجهة للأسواق المحلية والإقليمية والعالمية ترتكز على الابتكار والتجديد والجودة.

وفي ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، هناك توجهاً متزايداً نحو الصناعات الإبداعية القائمة على التصميم الفني المبتكر والتقنيات الحرفية، كأحد المجالات الواعدة التي تمثل جسراً بين الماضي والحاضر، وبين الأصالة والمعاصرة، وأحد محركات الاقتصاد الثقافي المعرفي وأدوات التنمية المستدامة، الذي يُسهم في توفير فرص مستحدثة للعمل وتنمية مهارات الأفراد، وتعزيز قدراتهم على الإبداع، وتفتح لهم آفاقاً للتفاعل بين الثقافة المحلية والاتجاهات الفنية الحديثة.

(UNESCO, 2021- Smith, 2018-Howkins, 2021)

ومن بين الأساليب الحرفية التي اكتسبت شهرة في العقدين الأخيرين يبرز فن الأميغرومي (١) بقطاع الصناعات الإبداعية اليدوية كفن حديث لاقى رواجاً عالمياً، لما يتميز به من مرونة في التصميم وإمكانية التحكم في الأشكال البنائية والزخرفية وتخصيصه لتجسيد شخصيات أو أنماط محددة لإضفاء الطابع الثقافي على النماذج المنتجة. (Hwang & Kim, 2020- Searle, 2019-, Briggs & Calder, 2017)، مما يجعله أداة تصميمية فعالة يمكن تطويعها لإنتاج دمي مبتكرة تحمل هوية بصرية مميزة ذات طابع تراثي مصري، ويتيح الجمع بين الحرفة التقليدية والتصميم المعاصر ووسيلة مثالية لمحاكاة الجماليات الزخرفية للأزياء الشعبية المصرية بمكوناتها اللونية، وتحويلها إلى منتجات تذكارية وهدايا ثقافية تجمع بين التراث وجاذبية التصميم الحديث .

بل إن دمج تقنيات فن "الأميغرومي" مع العناصر البصرية للأزياء الشعبية المصرية يسهم في إحياء الرموز والزخارف من خلال إعادة صياغتها في قالب جديد يتلاءم مع جمهور المستهلك المعاصر، و يفتح المجال أمام تصميم منتجات غير متوفرة حالياً في الأسواق المحلية (٢)، بما يمنحها قدرة تنافسية محلياً وإقليمياً ودولياً، كما أن هذا التوجه يحمل بعداً تنموياً من خلال إتاحة فرص للشباب لتعلم مهارات يدوية وفنية متقدمة، تعزز مهارتهم على الابتكار وريادة الأعمال في مجال الصناعات الإبداعية، وتخفيفهم على ممارسة الحرف اليدوية ذات الطابع الثقافي لتمكينهم اقتصادياً وزيادة قدراتهم على المشاركة الفاعلة في سوق العمل (٣)، خاصة في القطاعات الصغيرة والمتوسطة المرتبطة بالسياحة والحرف التراثية وهو ما يتماشى مع توجهات الدولة المصرية لتفعيل دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(UNCTAD, 2018) - وزارة التخطيط والمتابعة، ٢٠١٨م

^١ (فن الأميغرومي - (Amigurumi): هو فن ياباني الأصل قائم على الحياكة اليدوية للدمى المجسمة الأميغرومي المشوهة باستخدام تقنيات الكروشيه أو التريكو، ويعتمد على تشكيل شخصيات ثلاثية الأبعاد من خيوط الغزل. ظهر في السبعينات، لكنه انتشر عالمياً في العقدين الأخيرين بفضل سهولة تعلمه وتنوع أشكاله. (Domestika, 2021- Nicole Chase, 2021-Smith, 2019).

^٢ تم إجراء دراسة استطلاعية بالأسواق السياحية المحلية المصرية: في معارض التذكارات الثقافية بمناطق: (الحسين - شارع التحرير - فنادق شيراتون رمسيس، هيلتون النيل، بالقاهرة) و مدن (الأقصر ومرسي مطروح ومراقية و الغردقة و شرم الشيخ) ، "بمصر"، ووجد أن السوق المصرية لا تزال تنفق على وجود منتجات تذكارية مبتكرة تمثل الأزياء الشعبية المصرية بأسلوب معاصر وجاذب، في حين تميل المنتجات المتداولة إلى النمطية والتقليدية، مما يقلل من قدرتها التنافسية في السوق السياحية العالمية، وتشير الدراسة الاستطلاعية الميدانية الأولية التي أجريت على جمهور عمدي/ عشوائي، من (٣٧) سائحا و(٤٩) مستهلك محلي من رواد تلك المعارض إلى أن (٨٧٪) منهم يفضلون اقتناء منتجات تذكارية فريدة تجمع بين الطابع التراثي وجودة التصميم الحديث، وأبدى (٧٩٪) منهم اهتماما خاصا بالمنتجات اليدوية ذات الطابع المبتكر. (ملحق رقم ١)

^٣ (دراسة استطلاعية أولية أجريت على جمهور عمدي/ عشوائي، من الشباب المصري بشوارع "القاهرة"، في الفئة العمرية (١٨-٢٥ عاما) وعددهم (٢٧)، تبين منها أن: هناك (٧٤٪) يفضلون اقتناء منتجات تذكارية تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري، وأن (٦٨.٩٪) أبدوا اهتماما بتعلم تقنيات يدوية حديثة مثل "الأميغرومي"، إذا تم توفير التدريب والدعم اللازمين، كما ظهر وجود فجوة واضحة بين توافر المنتجات التذكارية ذات الطابع التراثي في الأسواق وبين رغبات المستهلكين المحليين في اقتناء منتجات ذات جودة عالية وتحمل قيماً ثقافية تراثية وهوية بصرية مميزة للبلاد. (ملحق رقم ٢)

وتشير الدراسات السابقة إلى أن دمج الحرف التقليدية مع أساليب التصميم الحديثة يحقق قيماً مضافة للمنتج الحرفي ويرفع من فرص تسويقه (Smith, H., & Browne, 2018).

كما تناولت العديد من الدراسات أهمية استثمار التراث الثقافي كآلية للاقتصاد الإبداعي المعرفي، في تصميم منتجات معاصرة، ودوره في تعزيز الهوية الوطنية ودعم الصناعات الإبداعية.

حيث أشارت دراسة (عبد الحميد ، Johnson, M., 2021- 2020) ، علي أهمية دمج التراث الثقافي مع الحرف المعاصرة في تصميم المنتجات لزيادة القيمة المضافة لها في الأسواق المحلية والدولية، مما يجعلها أكثر جذباً للمستهلك ، و تؤكد دراسة (Müller, K. -2019) على أهمية دمج الدمى في المناهج التعليمية لتعزيز الاستمرارية التراثية في المجتمعات المتعددة الثقافات ، و ناقشت دراسة كل من (علا الطوخي، ٢٠٢٠، أشرف صالح ، ٢٠٢٠) الأزياء في الثقافة الشعبية كدلالة رمزية وبناء تشكيلي للأصول التاريخية و مرآة للهوية الثقافية والاجتماعية والمعتقدات والموروثات الثقافية ، وكان من نتائج دراسة (محمد الأمين، ٢٠٢٠- جمعة حسين وآخرون، ٢٠١٨- عزة أحمد، ٢٠١٨) أن الأزياء الشعبية المصرية تمثل هوية بصرية متكاملة، حيث يمكن إعادة صياغتها في قوالب عصرية دون الإخلال بلامحها الأصيلة .

و تسلط دراسة (Thomas, J.- 2016) الضوء على استخدام العرائس في المجتمعات الأمريكية الشمالية كأداة تعليمية لنقل التراث والقيم الفنية ، مما يساعد في تقوية الهوية الثقافية في وجه التأثيرات الخارجية والعولمة، وأكدت دراسة (UNESCO-2013) على أن الصناعات الثقافية والإبداعية من أسرع القطاعات نموًا عالميًا، وأن تطوير المنتجات بالاعتدال من التراث يسهم في دمج المجتمعات المحلية، وخاصة الشباب، في الاقتصاد الإبداعي ، كما أفادت دراسة (Heskett, 2002) أن توظيف العناصر الفولكلورية في المنتجات يعزز من القيمة الرمزية لها، ويزيد من ارتباط المستهلك بها عاطفيًا ومعرفيًا، وأوصت دراسة (تيسير حسن، ١٩٩٤) بأهمية ربط الموروث الثقافي بأذهان الجمهور المعاصر من خلال فن صناعة الدمى.

أما فيما يخص "فن الأميجرومي"، فقد أوضحت دراسة (El-Din, 2021) أنه لا يقتصر على النواحي الجمالية أو الحرفية فحسب، بل له جانب ثقافي هام حيث أوضحت النتائج فعاليته في البيئات التعليمية وتعزيز المهارات الحركية والفنية، ويزيد التفاعل والارتباط العاطفي بالمادة التعليمية، كما أن دمج هذا الفن في البرامج الثقافية يعزز من وعي الأجيال الجديدة بهويتهم ويحفزهم على الاعتزاز بتراثهم، كما أشارت دراسة: (Tanaka & Yamada -2019) أن "الأميجرومي" لا يقتصر على إنتاج الدمى التقليدية، بل يمكن استخدامه في إنتاج إكسسوارات ومنتجات تذكارية، وهو ما يعزز إمكانياته في الابتكار التجاري.

كما ناقشت دراسة: (Thomas, J. -2016) إمكانيات تطويره في إنتاج دمى ذات طابع ثقافي محلي، مشيرة إلى سهولة تعلمه ومرونته في إنتاج أشكال دقيقة التفاصيل والملاح.

وتشير الدراسات السابقة في مجال سلوك المستهلك تجاه المنتجات الثقافية: كدراسة (Kozinets et al-2002) حول التسويق الثقافي إلى أن المستهلك يميل لتفضيل المنتجات التي تعزز الانتماء للهوية الوطنية، خاصة عندما تتضمن رموزاً مألوفة أو سرداً تراثياً ، وتؤكد دراسات علم النفس الاستهلاكي أن العرائس المصممة بأسلوب فولكلوري تلعب دوراً رئيسياً وفاعل كوسيط ناقل لثقافة المجتمعات عالمياً، بل تتجاوز ذلك إلى تشكيل وعي المستهلك بهويته الثقافية، حيث يندمج التصميم البصري مع السرد الرمزي ليعيد إنتاج المفاهيم الاجتماعية بشكل يدعم الانتماء والتميز، وتشير دراسة (Hall, 2018) إلى أن الهوية الشخصية تُعاد تشكيلها من خلال التفاعل مع المنتجات التي تحمل دلالات ثقافية، وهو ما يجعل العرائس التراثية أداة مؤثرة في إعادة تعريف الذات ضمن السياق المحلي كما استخلصت بعض الدراسات أن المستهلك يقيم المنتج بناءً على مدى تعبيره عن القيم المحلية كدراسة (Smith, H., & Browne, T.- 2018- Sternberg, R. J., & Lubert, T.1996). وبالتحليل الفني لهذه الدراسات تكشف أنها ارتكزت على توظيف التراث في التصميم، ودراسة "الأميجرومي" كفن مستقل، ودمج الحرف اليدوية وتوظيفها مع أساليب التصميم الحديثة، وسلوك المستهلك تجاه المنتجات الثقافية، بينما لم يوجد دراسة تناولت الربط بين المحاور السابقة مجتمعة، أو بين الأزياء الشعبية المصرية وفن "الأميجرومي" لإنتاج دمي تذكارية تستهدف فئة الشباب والأسواق السياحية لاستثمار التراث الثقافي كآلية للاقتصاد المعرفي المستدام، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي يتناولها هذا البحث. وانطلاقاً على ما سبق، تتمحور مشكلة البحث الحالي حول إيجاد مدخل تصميمي معاصر يوظف فن "الأميجرومي" في ابتكار منتجات تذكارية ثقافية مميزة الهوية البصرية والرمزية وتدعم الصناعات الإبداعية، وتنمي مهارات الشباب وتعزز قدراتهم وتحفزهم على فتح آفاق جديدة بالأسواق المحلية والإقليمية والعالمية لتحقيق الاقتصاد الثقافي المستدام الذي تدعمه الدولة ضمن إستراتيجيات رؤية "مصر" (٢٠٣٠)، وتوظيفها كوسيط ثقافي موجه لإحياء التراث المصري متمثلاً في الأزياء الشعبية والتي تعد بدورها مرآة عاكسة عن التراكمات الحضارية التاريخية والتنوع البيئي والثقافي والرمزي بما تتضمنه من جماليات وقيم فنية، لحفظ الهوية الوطنية في ذاكرة الأجيال ونشرها عالمياً.

وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما إمكانية توظيف فن "الأميجرومي" كمدخل إبداعي معاصر لتصميم دمي تحمل السمات الجمالية للأزياء الشعبية المصرية، بهدف تعزيز الهوية الثقافية وتنمية الفكر الابتكاري لدى الشباب وتحفيزهم على الانخراط في سوق العمل؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

١. ما إمكانات توظيف فن "الأميجرومي" كمدخل إبداعي معاصر لتصميم دمي تحمل السمات الجمالية للأزياء الشعبية المصرية؟
٢. كيف يمكن للمنتج النهائي أن يسهم في تنمية الفكر الابتكاري لدى الشباب وتحفيزهم نحو العمل في الصناعات الإبداعية؟
٣. ما مدى قبول المستهلك المحلي والأجنبي لهذا النوع من المنتجات؟

أهداف البحث:

- دراسة أسلوب فن "الأميجرومي" وإمكاناته التصميمية والتشكيلية في إنتاج دمي تذكارية ثقافية .
- تصميم نماذج لدمي تذكارية مبتكرة، تمزج بين التراث الثقافي المصري متمثلاً في الأزياء الشعبية، وبين فن "الأميجرومي" كدخل إبداعي معاصر .
- تقييم أثر التصميمات والنماذج المنفذة في تنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب وتحفيزهم نحو الصناعات الإبداعية.
- تقييم أثر النماذج المنفذة على المستهلك المحلي / الأجنبي في الأسواق السياحية المصرية.

فروض البحث:

١. يسهم دمج التراث مع التقنيات والصياغات الفنية المعاصرة لفن " الأميجرومي في تنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب وتحفيزهم نحو الصناعات الإبداعية وتعزيز هويتهم الثقافية.
٢. يوجد فروق ذات دلالة احصائية داله بين آراء المحكمين الأكاديميين المتخصصين والمصممين والخبراء، في التصميمات المقترحة لمجموعة الدمي التذكارية الثقافية بأسلوب " فن الأميجرومي".
٣. يوجد فروق ذات دلالة احصائية داله بين آراء المحكمين الأكاديميين المتخصصين والمصممين والخبراء في مجموعة النماذج المنفذة للدمي التذكارية الثقافية بأسلوب " فن الأميجرومي".
٤. توظيف فن "الأميجرومي" في تصميم دمي تذكارية ثقافية ذات طابع تراثي شعبي يزيد من جاذبية المنتج المستهلك المحلي والأجنبي.
٥. يوجد إمكانية لتسويق مجموعة الدمي التذكارية الثقافية المنفذة في الأسواق المحلية السياحية "بجمهورية مصر العربية".

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته في ظل التحولات العالمية نحو الاستدامة والاقتصاد المعرفي، حيث تشكل مبادئ دمج التراث الثقافي والصياغات الفنية المستحدثة بالتصميم المعاصر، نهجاً فعالاً لتعزيز الهوية الوطنية وفكراً جديداً للصناعات الإبداعية لانخراط الشباب بأسواق العمل المحلية والعالمية، ولريادة الأعمال، وتتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- ١- أكاديمياً: يُسهم البحث في إثراء مجال تصميم الأزياء والفنون التطبيقية من خلال تقديم نماذج منفذة، تبرز بين التصميم المعاصر والعناصر والرموز التراثية، كما يعد مرجعاً علمياً يوثق العلاقة الارتباطية بين التصميم التراثي والفنون المعاصرة وتعزيز وإحياء الهوية الثقافية والوطنية.
- ٢- اجتماعية / تنموية: ترسيخ قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية الثقافية والوطنية بين الشباب المعاصر. وتحفيزهم نحو الانخراط بالصناعات الإبداعية وريادة الأعمال، من خلال الاستلهام من التراث وتحويله إلى منتجات قابلة للتسويق.
- ٣- اقتصادياً: فتح آفاقاً جديدة نحو الاقتصاد المعرفي المبني على الابتكار والاستدامة، ودعوة لرواد الأعمال الشباب في "مصر" للتوجه للصناعات القائمة على إحياء التراث، لتكون وسيطاً داعماً للسياحة الثقافية محلياً وعالمياً، تحمل الطابع التراثي المصري الأصيل.
- ٤- ثقافياً: زيادة وعي الأفراد والشباب بأهمية الحفاظ على الموروث الشعبي المصري وإحيائه، من خلال نشر الهوية البصرية والرمزية والسمات الجمالية للفنون ولأزياء الشعبية المصرية عالمياً، عبر رسائل ووسائط ثقافية ترمز لها المنتجات والدمى التذكارية بصياغات تصميمية معاصرة.

منهجية البحث:

اتبع البحث الحالي الوصفي التحليلي التطبيقي، التجريبي المقارن: المنهج الوصفي التحليلي في تفسير ونقد الدراسات السابقة، وتحليل السمات الجمالية والرمزية للأزياء الشعبية المصرية، إلي جانب المنهج المقارن بشكل جزئي مع المنهج الوصفي التحليلي في دراسة النماذج السابقة للدمى التذكارية بالأسواق السياحية المحلية والعالمية، لمقارنة تصميم تلك الدمى، للوقوف علي الإيجابيات والسلبيات والكشف عن مدخل فني مستحدث لتصميم مجموعة الدمى التذكارية الثقافية، كما تم الاستعانة بالمنهج التجريبي التطبيقي من خلال تنفيذ نماذج من الدمى التذكارية الثقافية بهوية بصرية ورمزية مستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية بهدف التحقق من جدواها الفنية وقدرتها علي تحقيق أهداف البحث و تعزيز الهوية الثقافية والوطنية لدي الشباب وتحفيزهم علي الصناعات الإبداعية .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تصميم مجموعة دمي تذكارية ثقافية مستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية بهدف تعزيز الهوية الثقافية لدي الشباب وتحفيزهم على الصناعات الإبداعية، دون التطرق إلى جميع أشكال المنتجات التراثية الأخرى.

- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢١).

- **الحدود المكانية:** يركز البحث على دراسة السمات الجمالية والرمزية للأزياء الشعبية بأشهر المناطق الثقافية (الإسكندرية، سيناء والشرقية، النوبة- سيوة، الواحات، الدلتا، الصعيد/جمهورية مصر العربية)، ودراسة الأسواق المحلية السياحية في مناطق (القاهرة- الأقصر- مرسى مطروح - ومراقية- الغردقة - شرم الشيخ) بوصفهم من أهم المصادر الأساسية لرصد بيع المنتجات التذكارية الثقافية، وتقييم العينات المنفذة من خلال العرض والتجربة من قبل خبراء البيع والمستهلكين بهذه المدن.

- **الحدود البشرية:** تم تحديد فئة الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٢٥) عامًا للحدود البشرية للبحث باعتبارها لبنة المجتمع التي يجب الاهتمام بتطويرها فكرياً وثقافياً ودعمهم وتوجيههم اقتصادياً، كما أنها فئة تتسم بالشغف المعرفي والحماس نحو الأفكار الجديدة الابتكارية، وبالتالي يمكن تحقيق البحث، وتم استقراء خصائص هذه الفئة من خلال الدراسة التحليلية لأنماط حياتها واحتياجاتها السيكولوجية.

أدوات البحث:**اعتمد البحث على الأدوات التالية:**

- المصادر والمراجع والدراسات السابقة، والكتب المتخصصة في الأزياء الشعبية المصرية والفنون التراثية، وكذلك الأدبيات المرتبطة بالدمي التذكارية والصناعات الإبداعية، والمتعلقة بفن " الأميجمومي ".
- الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية الخاصة بالأزياء الشعبية المصرية.
- الدراسة الميدانية للأسواق السياحية المحلية لبيع التذكارات والدمي الثقافية.
- المقابلات الشخصية مع مجموعة من الحرفيين والمصممين والفنانين المتخصصين في تصميم المنتجات التراثية والتذكارات السياحية الثقافية.
- استبيان مؤجّه للجمهور المستهلك المحلي والأجنبي عمدي /الفئة الاستهلاكية، عشوائي /الفئة العمرية، حول معرفة تفضيلاتهم بالهدايا والتذكارات الثقافية / التراثية، قبل العمل على المجموعة التصميمية المقترحة. (ملحق رقم ١).

- استبيان مؤجّه للجمهور/ عمدي، من الشباب الفئة العمرية (١٨-٢٥) عام، لقياس اتجاهاتهم نحو اقتناء الدمى التذكارية المستوحاة التي تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري، والتعرف على آرائهم نحو تعلّم تقنيات يدوية حديثة مثل الأميجرومي، إذا تم توفير التدريب والدعم اللازمين، وثقافتهم حول التراث. (ملحق رقم ٢).
- استبيان مؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء، لتقييم المجموعة التصميمية المقترحة للدمى التذكارية بأسلوب قن "الأميجرومي" بطابع تراثي يحمل القيم الفنية والسمات المميزة للأزياء الشعبية المصرية، واختبارها جمالياً ووظيفياً. (ملحق رقم ٣).
- استبيان مؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء، لتقييم التجربة العملية لتنفيذ مجموعة من التصميمات المقترحة، من حيث (تحقيق الجانب الجمالي - تحقيق الجانب الوظيفي - جودة الجانب الفني والتقني - تحقيق الجانب الاقتصادي / الثقافي)، (ملحق رقم ٤).
- استبيان مؤجّه إلي المستهلك المحلي والأجنبي لحصر النتائج الإحصائية عن مدي (القبول) للنماذج المنفذة عند تجربة تسويقها فعلياً لمعرفة الآراء تجاه (الجانب الجمالي " التصميم، الخامات، والألوان، و "الملاحظات المتعلقة بالجانب الثقافي"، الجودة الفنية والتقنية للتنفيذ). (ملحق رقم ٥)
- برامج (Adobe photoshop/Adobe Illustrator CS5 / Corel Painter) في رسم التصميمات المقترحة.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

- تكون مجتمع البحث من (١١٣) مفردة وهم مؤشرات الدراسة الاستطلاعية، وتم توزيعه على فئتين كالتالي:
- مجتمع الشباب المصري (من شوارع القاهرة الشهيرة ببيع التذكارات الثقافية / عشوائي) في الفئة العمرية (١٨-٢٥ عاماً) وعددهم (٢٧)، مؤشر الدراسة الاستطلاعية للبحث.
- مجتمع المستهلكين المحليين والأجانب هواة اقتناء المنتجات التذكارية الثقافية رواد المعارض والأسواق المحلية السياحية من فئات عمرية مختلفة، وهم الجمهور المستهدف لمجموعة التصميمات المقترحة للدمى التذكارية ذات الهوية البصرية المصرية، وعددهم (٣٧) سائحاً و(٤٩) مستهلك محلي.

عينة البحث:

- تكونت عينات البحث من (١٠٣) مفردة عمدية، تم توزيعها على خمس فئات كالتالي:
- الفئة الأولى: مجموعة التجربة التطبيقية من الشباب فئة عمرية (١٧-١٩) عام) طالبات / طلاب أحد المدارس الثانوية العامة النموذجية بالقاهرة، وعددهم (٢٣)، (ملحق رقم ٦).
- الفئة الثانية: مجموعة من السادة المتخصصين الأكاديميين للتقييم الفني للمجموعة التصميمية المقترحة وعددهم (١٥). (ملحق رقم ٧)

- الفئة الثالثة: مجموعة من السادة مصممي الأزياء التراثية للتقييم الفني والتعبير الابتكاري للمجموعة التصميمية المقترحة عن الهوية الثقافية للأزياء الشعبية المصرية وعددهم (٧). (ملحق رقم ٨-)
- الفئة الرابعة: مجموعة من الخبراء والحرفيين في صناعة الدمى التذكارية لتقييم النماذج المنفذة للمجموعة المقترحة من الناحية الفنية والتسويقية وعددهم (٩). (ملحق رقم ٩-)
- الفئة الخامسة: مجموعة من المستهلكين المحليين والأجانب ضمن حدود البحث البشرية، لتقييم النماذج المنفذة للمجموعة المقترحة، من حيث الجانب الجمالي والوظيفي وعددهم (٤٩).

جدول رقم (١) يوضح توزيع العينة تبعاً لمتغيرات البحث

م	نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
١-	مجموعة التجربة التطبيقية من الشباب	٢٣	٢٢.٣%
٢-	المتخصصين الأكاديميين	١٥	١٤.٥%
٣-	السادة مصممي الأزياء التراثية	٧	٦.٩%
٤-	الخبراء والحرفيين في صناعة الدمى التذكارية	٩	٨.٨%
٥-	المستهلكين المحليين والأجانب	محلي	٤٧.٥%
		أجنبي	
		٢٦	
		٤٩	
	المجموع	١٠٣	١٠٠%

مفاهيم البحث:

دُمى تذكارية: A souvenir doll

"دُمىة": هي الصورة المصنعة من الخامات المختلفة ويضرب بها المثل في الحسن والجمال. (إبراهيم أنيس وآخرون: ٢٠١١)، وهي الشيء المصنوع على هيئة إنسان أو حيوان ويُستخدم في اللعب أو الزينة كما تطلق على اللُعبة التي يلعب بها الأطفال (أحمد مختار، ٢٠٠٨)، ويرجح أن أول ظهورها كان مقترنا بالاحتفالات والأساطير الدينية لتقريبها من أفئدة الأفراد، و "دُمىة": بمعنى "Doll" وهي كلمة يونانية. (Idol" Encyclopedia Americana 1994).

تذكارية: A souvenir

تذكارية: من الفعل تذكّر/يتذكّر، والمصدر منه "تذكير" أو تذكّار، تذكاري: اسم منسوب إلى التذكّار، وهو اسم يشير إلى حفظ الذكرى أو الشيء الذي يخلده، وفتحاً التذكّار عمل في حمل هدفاً تذكاريًا، وقيمة عاطفية أو تاريخية تحفظ في ذاكرة الأجيال بأسلوب فني: قد يكون نُصَب تذكاري، أو تمثال، أو لوحة أو صورة تذكارية.

دُمِي تَذْكَارِيَّة: تعني **اللُغْبَةُ** المقترن وجودها بقيمة عاطفية أو تاريخية وتحفظ في ذاكرة وأفئدة الأفراد.

وتعني دُمِي تَذْكَارِيَّة اجرائياً بهذا البحث: دُمية ثقافية مميزة الهوية البصرية تعكس ملامح الشخصية المصرية وترتدي أزياء تحمل طابع السمات الجمالية الشعبية التراثية ذات التنوع الثقافي، مصنوعة باستخدام تقنيات فن " الأميجرومي " كمدخل في معاصر ومؤثر في رغبات الشباب، وسهل التطويع للمحاكاة.

Folk fashion الشعبية

الأزياء: جمع زي وتعني الهيئة (هيئة الملابس)، وتعني اللباس أو الرداء وهو الهيئة أو المنظر، وهي كل ما يرتديه الانسان من ملابس ومكملات الزينة. (ابراهيم أنيس وآخرون: ٢٠١١، رجب عبد الجواد: ٢٠٠٢). **وتشير الأزياء** فنياً إلى التعبير البصري عن الأفكار للخطوط التصميمية المتعلقة بالملابس والزينة، وتستخدم كرموز ثقافية بالفنون التراثية. (Barrett, E. -2010- Creed, B. - 2002)

الشعبي: وتعني ما هو شائع بين الناس، ويميل في الفهم إلى العناصر المرتبطة بالهوية الثقافية والتقاليد الشائعة في مجتمع ما. (Brown, D. -2018)

والأزياء الشعبية: هي التداخل بين الملابس والزينة كنتاج تصميمي وصناعة، والفنون البصرية التراثية كوسائط تعبيرية جمالية، يتم تشكيلها وزخرفتها بواسطة عناصر فنية رمزية. (Reed, A. 2018- Friedan, E. -2012). **وتعني الأزياء الشعبية اجرائياً بهذا البحث:** الملابس والزينة الشائعة بين الأفراد في المجتمعات الثقافية المصرية، وتعبر عن هويتها الثقافية وعاداتها وتقاليدها، وتعد رمزاً اجتماعياً وبصرياً مميزاً لها دون غيرها، والتي ذاع صيتها منذ القرن التاسع عشر الميلادي وحتى بدايات القرن العشرين، ويختص البحث الحالي بدراسة الأزياء الشعبية بالثقافات المصرية (حدود الدراسة) دون غيرها.

الهوية الثقافية: وتعني هوية في اللغة: كثبونة وحقيقة الشيء أو المكان أو الشخص التي تُميّزه عن غيره، وفي الفلسفة هوية الفرد: هي حقيقته المطلقة وصفاته الجوهرية المميزة له وتفصله عن سواه، والهوية مصطلح يستخدم للتعبير عن التميز الفردي (كالهوية الوطنية أو الثقافية أو القومية). (سيف راشد، ٢٠١١م - جميل صليبا، ١٩٧٦م) **كما تعني الهوية الثقافية:** جملة السمات والقيم والرموز المشتركة المميزة ضمن نسيج مجتمعي ما، وتشكل وعي الأفراد بانتمائهم الثقافي الذاتي لهذا المجتمع، وهي ليست معطي ثابتاً بل عملية مستمرة يعاد بناؤها عبر التاريخ والممارسة الاجتماعية التي تشكل القيم والعادات والتقاليد واللغة ويعبر عنها برموز فنية وبصرية خاصة. (جابر عصفور، ٢٠١٠ - Hornsey, 2008 - Friedan, E. -2012 - Hall, 2018)

وتمثل الهوية الثقافية أداة للحفاظ على الخصوصية وتعزيز الانتماء الوطني في مواجهة الذوبان الثقافي أمام التحديات المعاصرة نتيجة التحولات التكنولوجية والعولمة. (محمد عمارة، ٢٠٠٩) **وتعني الهوية الثقافية اجرائياً بهذا البحث:** التميز الذاتي والبصري والجمالي المعبر عن التاريخ الحضاري والبيئي والقيم الفنية والعادات والتقاليد والرموز الاجتماعية المرتبطة بالثقافات المصرية ضمن حدود الدراسة.

الصناعات الإبداعية Creative Industries:

الصَّنَاعَةُ: Industry: من الفعل صَنَعَ: أي فَعَلَ الشيء بإحكام، جمعها: صناعات وصَنَائِعُ، وتعني بالمعجم: حرفة أو مهنة الصانع، وهي: كلُّ عِلْمٍ أو فنٍّ مارسه الإنسان حتى يمهّر فيه ويصبح حرفة له كالحياسة والنجارة والحدادة والطَّبّ والهندسة (عبد الغني أبو العزم، ٢٠٠٨م - ابن المنصور، ١٩٩٩م) **والصَّنَاعَةُ اصطلاحاً** هي عملية تحويل الموارد (الخام، الفكرية) الي منتجات وخدمات نفعية باستخدام أدوات أو تقنيات أو مهارات. (Cambridge Dictionary,2021- Oxford English,2020) **وفلسفياً الصَّنَاعَةُ هي:** علم وفن منظم قائم على مبادئ وقواعد ومكتسب بالتعلم ويحقق جوانب إبداعية ووظيفية. (الفارابي، ٢٠٠٣م - ابن سينا، ١٩٨٠م - جميل صليبا ١٩٧٦م)

إبداع: مفرد والمصدر "أبدع" ويعني لغوياً أحدث شيئاً جديداً بقدرةٍ وابتكارٍ غير مسبوق بمادةٍ أو زمانٍ "يساعد على التطور" في مجالات مختلفة مثل الفكر، الفن، العلم، والحلول الابتكارية للمشكلات. (ابن المنصور، ١٩٩٩م) **والإبداع اصطلاحاً:** القدرة على إنتاج أفكار أو منتجات جديدة ذات قيمة ورؤية فنية فريدة بأنماط غير معهودة، وهو توليد حلول أصلية وغير تقليدية تدمج المهارة المهنية بالفكر والسياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. (Boden, M. A., 2004- Sternberg& Lubart,1996)

ويعني مصطلح الصناعات الإبداعية: الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد على الإبداع الفردي أو الجماعي، والموهبة والمهارة، بهدف إنتاج منتجات وخدمات ذات قيمة اقتصادية وثقافية وتشمل: الفنون، التصميم، الأزياء، التراث، الإعلام، التطبيقات الرقمية، وغيرها. (UNESCO,2013- Howkins,2001- DCMS,1998) **وتعني الصناعات الإبداعية إجرائياً:** صناعة وإنتاج دمي تذكارية مبتكرة ذات هوية بصرية مميزة تحمل السمات الجمالية للأزياء الشعبية المصرية، مصنوعة بأسلوب " فن الأميجرومي "

إجراءات البحث:

- ١- تحليل المصادر والمراجع: مراجعة مضمون الدراسات السابقة، والكتب المتخصصة في الأزياء الشعبية المصرية والفنون التراثية، وكذلك الأدبيات المرتبطة بالدمي التذكارية والصناعات الإبداعية، وسلوك المستهلك نحو التذكارات والهدايا الثقافية التراثية، والمتعلقة بفن " الأميجرومي " كمدخل فني إبداعي معاصر.
- ٢- تحليل الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية الخاصة بالأزياء الشعبية المصرية، وتحليل النماذج البصرية للدمي التذكارية الثقافية، محلياً وعالمياً.
- ٣- تحليل ميداني للأسواق السياحية المحلية لبيع التذكارات والدمي الثقافية.

- ٤- المقابلات الشخصية: مع مجموعة من الحرفيين والمصممين والفنانين المتخصصين في تصميم المنتجات التراثية للتعرف على خبراتهم وأفكارهم.
- ٥- تصميم وتحليل استبيان مؤجّه للجمهور المستهلك المحلي والأجنبي عمدي / الفئة الاستهلاكية، عشوائي/ الفئة العمرية، من مجتمع الدراسة، حول معرفة تفضيلاتهم بالهدايا والتذكارات الثقافية التراثية، قبل العمل على المجموعة التصميمية المقترحة.
- ٦- تصميم وتحليل استبيان مؤجّه لجمهور / عمدي، من الشباب الفئة العمرية (١٨-٢٥) عام، من مجتمع الدراسة، لقياس اتجاهاتهم نحو اقتناء الدمى التذكارية المستوحاة التي تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري، والتعرف على آرائهم نحو تعلّم تقنيات يدوية حديثة مثل الأميجرومي، إذا تم توفير التدريب والدعم اللازمين، وثقافتهم حول التراث.
- ٧- تصميم وتحليل الاستبيان المؤجّه إلى الأكاديميين والخبراء ومصممي الأزياء لتقييم التصميمات المقترحة لمجموعة الدمى التذكارية المصنوعة بأسلوب "الأميجرومي" بطابع تراثي يحمل قيم وسمات الأزياء الشعبية المصرية، واختبارها جمالياً ووظيفياً.
- ٨- تصميم وتحليل الاستبيان المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء، لتقييم التجربة العملية لتنفيذ مجموعة من التصميمات المقترحة، من حيث (تحقيق الجانب الجمالي - تحقيق الجانب الوظيفي - جودة الجانب الفني والتقني - تحقيق الجانب الاقتصادي / الثقافي).
- ٩- تصميم وتحليل الاستبيان المؤجّه إلي المستهلك المحلي والأجنبي لحصر النتائج الإحصائية عن مدي (القبول) للنماذج المنفذة عند تجربة تسويقها فعلياً.
- ١٠- تحليل صدق محتوى الاستبيانات المحكمة من المتخصصين الأكاديميين وصلاحياتها للتطبيق.
- ١١- الرد على فروض البحث وعرض النتائج ومناقشتها ضمن دراسة تحليلية إحصائية.

الصدق والثبات:

خطوات بناء الأدوات:

- ١- استبيان استطلاع آراء العينة المؤجّه الي الجمهور المستهلك المحلي والأجنبي: عمدي / الفئة الاستهلاكية، وعشوائية / الفئة العمرية، حول معرفة تفضيلاتهم بالهدايا والتذكارات الثقافية التراثية. واشتمل على (١٥ عبارة) موجبة مقسمة في ثلاث محاور، ويتكون الاستبيان من ميزان تقدير خماسي، (موافق بشدة / موافق / موافق إلى حد ما/ غير موافق/ غير موافق بشدة)، ويرافقه بيانات يجيب عنها المفحوص.

جدول رقم (٢) بوضوح توزيع محاور استبيان استطلاع آراء العينة عمدية / الفئة الاستهلاكية، وعشوائية / الفئة العمرية حول التفضيلات الجمالية والوظيفية والاقتصادية لشراء الدمى التذكارية الثقافية

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: الجانب الجمالي	٥ / عبارات
٢	المحور الثاني: الجانب الوظيفي	٥ / عبارات
٣	المحور الثالث: الجانب الاقتصادي	٥ / عبارات

٢- استبيان استطلاع قياس اتجاهات تفضيلات الشباب نحو اقتناء الدمى التذكارية الثقافية / التراثية، والتعرف على آرائهم نحو تعلم تقنيات فن " الأميجمومي "، واشتمل على (١٦ عبارة) موجبة مقسمة في محورين كل محور يقيس ثلاث أبعاد (جمالية، وظيفية، اقتصادية)، ويتكون الاستبيان من ميزان تقدير خماسي، (أوافق بشدة / أوافق / أوافق الي حد ما/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة)، ويرافقه بيانات يجب عنها المفحوص.

جدول رقم (٣) بوضوح توزيع محاور استبيان قياس اتجاهات الشباب نحو اقتناء الدمى التذكارية الثقافية / التراثية، والتعرف على آرائهم نحو تعلم تقنيات فن (الأميجمومي)

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: اتجاهات الشباب نحو اقتناء الدمى التذكارية الثقافية / التراثية	٨ / عبارات
٢	المحور الثاني: اتجاهات الشباب نحو تعلم تقنيات فن "الأميجمومي"	٨ / عبارات

٣- استبيان التقييم الفني المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء لأبداء الرأي في تصميم المجموعة المقترحة للدمى التذكارية بأسلوب فن "الأميجمومي" بطابع تراثي يحمل سمات القيم الفنية للأزياء الشعبية المصرية، واختبارها جمالياً ووظيفياً في ضوء العناصر الجمالية المستخلصة، واشتمل على: (٣٦ عبارة) موجبة، مقسمة في أربعة محاور، ويتكون الاستبيان من ميزان تقدير خماسي (أوافق بشدة / أوافق / أوافق الي حد ما/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة)، ويرافقه بيانات يجب عنها المفحوص.

جدول رقم (٤) بوضوح توزيع محاور استبيان تقييم مجموعة التصميمات المقترحة للدمى التذكارية الثقافية بطابع تراثي / يحمل سمات القيم الفنية الجمالية للأزياء الشعبية المصرية

م	المحور	عدد العبارات
-١	المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	١٠ / عبارات
-٢	المحور الثاني: الابتكارية والحدائثة	٨ / عبارات
-٣	المحور الثالث: تحقيق الجانب الوظيفي	١٠ / عبارات
-٤	المحور الرابع: تحقيق الجانب الاقتصادي	٨ / عبارات

٤- استبيان التقييم المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء، لإبداء الرأي في التجربة العملية لمجموعة نماذج الدمى التراثية/ الثقافية المنفّذة، واشتمل على: (٣٣ عبارة) موجبة، مقسمة في أربعة محاور، ويتكون الاستبيان من ميزان تقدير خماسي (أوافق بشدة / أوافق / أوافق الي حد ما/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة)، ويرافقه بيانات يجب عنها المفحوص.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع محاور استبيان تقييم مجموعة النماذج المنفّذة للدمى التذكارية الثقافية

بطابع تراثي / يحمل سمات القيم الفنية الجمالية للأزياء الشعبية المصرية

م	المحور	عدد العبارات
١-	المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	٨ عبارات
٢-	المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي	٨ عبارات
٣-	المحور الثالث: جودة الجانب الفني والتقني	٩ عبارات
٤-	المحور الرابع: تحقيق الجانب الاقتصادي/ الثقافي	٨ عبارات

٥- استبيان التقييم المؤجّه لاستطلاع آراء إلى المستهلك المحلي والأجنبي، في مجموعة نماذج الدمى التذكارية التراثية/ الثقافية المنفّذة، واشتمل على: (١٨ عبارة) موجبة، ويتكون الاستبيان من ميزان تقدير خماسي (أوافق بشدة / أوافق / أوافق الي حد ما/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة)، ويرافقه بيانات يجب عنها المفحوص.

صدق وثبات أدوات البحث:

- الصدق:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس ما وضعت له، وقد تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للأداة.

الثبات:

يقصد بالثبات دقة الاختيار في القياس والملاحظة (Reliability) وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وأطراده فيما يعطي من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشر إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

٢- طريقة التجزئة النصفية (Split-half)

الصدق المنطقي: وللتحقق من صدق الأدوات: تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تصميم وصناعة الأزياء وعددهم (١٥) وذلك لإبداء الرأي في محتواهم ومدى ملاءمتهم لموضوع البحث حيث تم التأكد من التالي:

- صياغة العبارات ووضوحها.

- التسلسل والتنظيم.

- عدد العبارات.

- مدى شمولية الاستبيانات، لأهداف البحث.

وقد أجمع المحكمين على صلاحية الأدوات للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وتم التعديل بناءً على مقترحاتهم، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح ما بين (٩٦,٤% : ٩٨,٧%) وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على صدق الأدوات وصلاحيتها للتطبيق، كما تم إرفاق التصميمات المقترحة والنماذج المنفذة في جدول للعرض على المحكمين لإبداء الرأي حول مدى الارتباط بأسئلة الأدوات.

أ- صدق استبيان استطلاع آراء الجمهور المستهلك المحلي والأجنبي (فئة عمرية / عشوائية) حول معرفة تفضيلاتهم بالهدايا والتذكارات الثقافية التراثية، قبل العمل على المجموعة التصميمية المقترحة. تم حساب صدق الاستبيان بالاتساق الداخلي وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الموجه للجمهور المستهلك لمعرفة تفضيلات الشراء

المحور	الموضوع	الارتباط	الدلالة
الأول	تحقيق الجانب الجمالي	٠,٨٧٩	٠,٠١
الثاني	تحقيق الجانب الوظيفي	٠,٩١٢	٠,٠١
الثالث	تحقيق الجانب الاقتصادي	٠,٨٩١	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى: ٠,٠١

لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل صدق وتجانس المحاور.

ب- الثبات لاستبانة استطلاع آراء الجمهور المستهلك المحلي والأجنبي (فئة عمرية / عشوائية) حول معرفة تفضيلاتهم بالهدايا والتذكارات الثقافية التراثية، قبل العمل على المجموعة التصميمية المقترحة.

- باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٩١٣) - (٠.٨٦٣)، (٠.٩٧٣ - ٠.٨٩٤)، (٠.٨٩٤ - ٠.٩٤١)، (٠.٨٩٢ - ٠.٩٤١)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاستبيان.

- ثبات معامل ألفا لمحاور الاستبيان:

وجد أن معامل ألفا قيمته للمحور الأول والثاني والثالث (٠.٩٣٤ - ٠.٨٩٨ - ٠.٩٦٣) وهي قيم مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يؤكد ثبات الاستبيان، والجدول التالي يوضح تلك القيم:

جدول رقم (٧) يوضح قيم معامل الثبات لاستبانة استطلاع آراء الجمهور المستهلك المحلي والأجنبي

حول معرفة تفضيلاتهم للشراء

مستوى الدلالة	الارتباط		المحور
	التجزئة النصفية	معامل ألفا	
٠.٠١	٠.٨٦٣ - ٠.٩١٣	٠.٩٣٤	المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي
٠.٠١	٠.٨٩٤ - ٠.٩٧٣	٠.٨٩٨	المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي
٠.٠١	٠.٨٩٢ - ٠.٩٤١	٠.٩٦٣	المحور الثالث: تحقيق الجانب الاقتصادي

ج- صدق الاستبيان المؤجّه لجمهور/ الشباب الفئة العمرية (١٨-٢٥) عام، لقياس اتجاهاتهم نحو اقتناء الدمى التذكارية التي تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري، والتعرف على آرائهم نحو تعلم تقنيات يدوية حديثة مثل "الأميجرومي"، إذا تم توفير التدريب والدعم اللازمين، وثقافتهم حول التراث: تم حساب صدق الاستبيان بالاتساق الداخلي وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان المؤجّه لجمهور/ الشباب

لقياس اتجاهاتهم نحو اقتناء الدمى التذكارية التي تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري

المحور	الموضوع	الارتباط	الدلالة
الأول	اتجاهات الشباب نحو اقتناء الدمى التذكارية الثقافية / التراثية:	٠,٩٥٩	٠.٠١
الثاني	اتجاهات الشباب نحو تعلم تقنيات فن "الأميجرومي":	٠,٩٧٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى: ٠.٠١ / لاقتربها من الواحد الصحيح

مما يدل صدق وتجانس المحاور.

د- الثبات للاستبيان المؤجّه لجمهور/ الشباب لقياس اتجاهاتهم نحو اقتناء الدمى التذكارية التي تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري:

- باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات كالتالي: (٠.٩٢٣ - ٠.٩١٧) (٠.٨٥٢ - ٠.٩٣٣) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاستبيان.

- ثبات معامل ألفا لمحاور الاستبيان:

وجد أن معامل ألفا قيمته للمحور الأول (٠.٩١٩) والثاني (٠.٩٥٢) وهي قيم مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يؤكد ثبات الاستبيان، والجدول التالي يوضح تلك القيم:

جدول رقم (٩) يوضح قيم معامل الثبات لاستبيان المؤجّه لجمهور/ الشباب

لقياس اتجاهاتهم نحو اقتناء الدمى التذكارية التي تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري:

مستوى الدلالة	الارتباط		المحور
	التجزئة النصفية	معامل ألفا	
٠.٠١	٠.٩١٧ - ٠.٩٢٣	٠.٩١٩	الأول: اتجاهات الشباب نحو اقتناء الدمى التذكارية الثقافية
٠.٠١	٠.٨٥٢ - ٠.٩٣٣	٠.٩٥٢	الثاني: اتجاهات الشباب نحو تعلم تقنيات فن "الأميجرومي":

هـ- صدق الاستبيان المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء لأبداء الرأي في تصميم المجموعة المقترحة للدمى التذكارية بأسلوب فن "الأميجرومي" بطابع تراثي يحمل سمات القيم الفنية للأزياء الشعبية المصرية، واختبارها جمالياً ووظيفياً في ضوء العناصر الجمالية المستخلصة، تم حساب صدق الاستبيان بالاتساق الداخلي وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات

المقترحة للدمى التذكارية ثقافية

المحور	الموضوع	الارتباط	الدلالة
الأول	تحقيق الجانب الجمالي	٠.٨٧٩	٠.٠١
الثاني	الابتكارية والحداثة	٠.٨٨٥	٠.٠١
الثالث	تحقيق الجانب الوظيفي	٠.٩٣١	٠.٠١
الرابع	تحقيق الجانب الاقتصادي	٠.٨٢٧	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى: ٠.٠١ / لاقتربها من الواحد الصحيح

مما يدل صدق وتجانس المحاور.

و- الثبات للاستبيان المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء لإبداء الرأي في تصميم المجموعة المقترحة للدمي التذكارية بأسلوب فن "الأميجرومي" بطابع تراثي يحمل سمات القيم الفنية للأزياء الشعبية المصرية، واختبارها جمالياً ووظيفياً في ضوء العناصر الجمالية المستخلصة:

- باستخدام التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات: (٠.٩٨٢-٠.٨٧٤)، (٠.٩٣٣-٠.٨٦٣)، (٠.٩٦٥-٠.٨٧٥)، (٠.٩٥٠-٠.٨٩٠)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاستبيان.

- ثبات معامل ألفا لمحاوَر الاستبيان:

وجد أن معامل ألفا قيمته للمحور الأول (٠.٩٢٨) والثاني (٠.٨٩٨) والثالث (٠.٩٢٠) والرابع (٠.٩١٩) وهي قيم مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يؤكد ثبات الاستبيان، والجدول التالي توضح تلك القيم:

جدول رقم (١١) يوضح قيم معامل الثبات لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات المقترحة للدمي التذكارية لثقافية

مستوى الدلالة	الارتباط		المحور
	التجزئة النصفية	معامل ألفا	
٠.٠١	٠.٩٨٢-٠.٨٧٤	٠.٩٢٨	الأول: تحقيق الجانب الجمالي
٠.٠١	٠.٩٣٣-٠.٨٦٣	٠.٨٩٨	الثاني: لابتكارية والحداثة
٠.٠١	٠.٩٦٥-٠.٨٧٥	٠.٩٢٠	الثالث: تحقيق الجانب الوظيفي
٠.٠١	٠.٩٥٠-٠.٨٩٠	٠.٩١٩	الرابع: تحقيق الجانب الاقتصادي

ز- صدق استبيان التقييم المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء، لإبداء الرأي في التجربة العملية لمجموعة نماذج الدمى التراثية/ الثقافية المنفذة:

تم حساب صدق الاستبيان بالاتساق الداخلي وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان المؤجّه للأكاديميين والمصممين

والخبراء، لإبداء الرأي في التجربة العملية لمجموعة نماذج الدمى التراثية المنفذة

المحور	الموضوع	الارتباط	الدلالة
الأول	تحقيق الجانب الجمالي	٠.٨٩٤	٠.٠١
الثاني	تحقيق الجانب الوظيفي	٠.٩٦١	٠.٠١
الثالث	جودة الجانب الفني والتقني	٠.٩٥١	٠.٠١
الرابع	قابلية الإنتاج والتسويق بالأسواق المصرية	٠.٨٩٧	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى: ٠.٠١ / لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل صدق وتجانس المحاوَر.

ح - الثبات للاستبيان المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء، لإبداء الرأي في التجربة العملية لمجموعة نماذج الدمي التراثية/ الثقافية المنفّذة:

- باستخدام التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات: (٠.٩٥٤-٠.٩٤٢)، (٠.٨٩٣-٠.٩٧٥)، (٠.٨٨٣-٠.٩١٥)، (٠.٨٧٧-٠.٩٤٢) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاستبيان.

- ثبات معامل ألفا لمحاور الاستبيان:

وجد أن معامل ألفا قيمته للمحور الأول (٠.٩٤٨) والثاني (٠.٩٣٤) والثالث (٠.٨٩٩) والرابع (٠.٩٠٩) وهي قيم مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يؤكد ثبات الاستبيان، والجدول التالي توضح تلك القيم:

جدول رقم (١٣) يوضح قيم معامل الثبات للاستبيان المؤجّه للأكاديميين والمصممين والخبراء،

لإبداء الرأي في التجربة العملية لمجموعة نماذج الدمي التراثية المنفّذة

مستوى الدلالة	الارتباط		المحور
	التجزئة النصفية	معامل ألفا	
٠.٠١	٠.٩٤٢-٠.٩٥٤	٠.٩٤٨	الأول: تحقيق الجانب الجمالي
٠.٠١	٠.٩٧٥ -٠.٨٩٣	٠.٩٣٤	الثاني: لابتكارية والحدائثة
٠.٠١	٠,٩١٥ -٠.٨٨٣	٠.٨٩٩	الثالث: تحقيق الجانب الوظيفي
٠.٠١	٠,٩٤٢ -٠.٨٧٧	٠.٩٠٩	الرابع: تحقيق الجانب الاقتصادي

ط - صدق استبيان التقييم المؤجّه لاستطلاع آراء المستهلك المحلي والأجنبي، في مجموعة نماذج الدمي التذكارية التراثية/ الثقافية المنفّذة:

تم حساب صدق الاستبيان بالاتساق الداخلي وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان استطلاع آراء المستهلك المحلي

والأجنبي، في مجموعة نماذج الدمي التذكارية التراثية/ الثقافية المنفّذة

م	العبارة	الارتباط	الدلالة
١	تبدو سمات التصميم التراثي للأزياء الشعبية المصرية واضحة في النموذج المنفذ.	٠.٩٢٤	٠.٠١
٢	يظهر في النموذج المنفذ توزيعات لونية وزخرفية تحمل القيم الجمالية للأزياء الشعبية المصرية بثقافتها المتنوعة.	٠.٨٩٧	٠.٠١
٣	هناك ارتباط بين النماذج المنفّذة والهوية البصرية المميزة للأزياء الشعبية المصرية.	٠.٩٣٤	٠.٠١

٠٠٠١	٠٠٧٩٧	يوجد تنوع في النماذج المنفذة بين البساطة والزخارف الأكثر تعقيداً لتلائم كافة الأذواق.	٤
٠٠٠١	٠٠٩٠٣	تحقق النماذج المنفذة عامل الحدائة والأصالة مع الحفاظ على روح الثقافة التراثية المصرية.	٥
٠٠٠١	٠٠٩٨٩	تتلاءم النماذج المنفذة مع الغرض الوظيفي لها ٠ (الاقتناء / التزيين أو العرض)	٦
٠٠٠١	٠٠٩٣٥	تحقق النماذج المنفذة درجة القبول لشرائها من حيث: (العامل الجمالي/ الثقافي/ الوظيفي/ الاقتصادي).	٧
٠٠٠١	٠٠٩١٤	تتلاءم أساليب التنفيذ المستخدمة مع الناحية الجمالية والوظيفية للنماذج المنفذة.	٨
٠٠٠١	٠٠٩٧٤	تتناسب النماذج المنفذة مع دور الوظيفي للدمية / كوسيط ثقافي، من حيث الخامات.	٩
٠٠٠١	٠٠٩٣٢	تحقق النماذج المنفذة ابتكار في مجال الصناعات ت الإبداعية وريادة الأعمال للشباب.	١٠
٠٠٠١	٠٠٩٨١	يصلح النموذج المنفذ لأن يكون منتج منافساً بالأسواق المحلية والعالمية من حيث (المظهر الجمالي/ الجودة / السعر).	١١
٠٠٠١	٠٠٨٩٣	تساهم النماذج المنفذة في تغيير المفهوم النمطي لصناعة الدمى التراثية / الثقافية، المتواجدة حالياً بالأسواق المحلية والعالمية.	١٢
٠٠٠١	٠٠٨٤١	تلائم النماذج المنفذة أذواق المستهلكين بجميع الفئات العمرية والثقافية.	١٣
٠٠٠١	٠٠٨٣٢	تميزت النماذج المنفذة بالجرأة في استخدام فن "الأميجرومي" كأسلوب فني معاصر مع التراث الشعبي الأصيل للثقافات المصرية.	١٤
٠٠٠١	٠٠٨٩٧	تتلاءم النماذج المنفذة مع طبيعة عمل المشاريع الصغيرة، والصناعات الإبداعية الأصيلة.	١٥
٠٠٠١	٠٠٨٩٨	يمكن أن تساهم النماذج المنفذة في دعم الاقتصاد المعرفي/ الثقافي كوسيط ثقافي يعبر عالمياً عن الهوية المصرية الأصيلة.	١٦
٠٠٠١	٠٠٧٩٩	تعد النماذج المنفذة وسيلة تثقيفية للشباب بهويتهم الثقافية وتعزز انتمائهم الوطني.	١٧
٠٠٠١	٠٠٧٨٤	يمكن طرح هذه النماذج المنفذة في الأسواق كمنتج محلي يحمل في طياته التحفيز على الفكر الابتكاري لريادة الأعمال وإقامة المشاريع للشباب.	١٨

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم أمكن القول انه يوجد اتساقاً داخلياً بين العبارات المكونة لهذا الاستبيان، كما أنها تقيس فعلياً ما وضعت لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس المحاور.

ي- الثبات لاستبيان استطلاع آراء المستهلك المحلي والأجنبي، في مجموعة نماذج الدمى التذكارية التراثية/ الثقافية المنفذة:

- باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات كالتالي: (٠.٨٩٥ - ٠.٩٨٢) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثبات معامل ألفا للاستبيان:

وجد أن معامل ألفا قيمته تتراوح بين (٠.٨٩٣ - ٠.٩٨٤) وهي قيم مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يؤكد ثبات الاستبيان، والجدول التالي يوضح تلك القيم:

جدول رقم (١٥) يوضح ثبات استبيان استطلاع آراء المستهلك المحلي والأجنبي،
في مجموعة نماذج الوعي التذكارية التراثية/ الثقافية المنفذة:

مستوى الدلالة	الارتباط		ثبات الاستبيان الكلي
	التجزئة النصفية	معامل ألفا	
٠.٠٠١	٠.٩٨٢ - ٠.٨٩٥	٠.٩٨٤ - ٠.٨٩٣	

مناقشة النتائج وفروض البحث:**الفرض الأول: والذي ينص على أن:**

يسهم دمج التراث مع التقنيات والصياغات الفنية المعاصرة في تنمية المهارات الابتكارية لدى الشباب وتحفيزهم نحو الصناعات الإبداعية وتعزيز هويتهم الثقافية.

وللإجابة عن هذا الفرض وأثبت صحته تم إجراء الآتي:

- الدراسة الميدانية للأسواق السياحية المحلية لبيع التذكارات والوعي الثقافية لمعرفة التفضيلات الشرائية وآراء المستهلكين حول المنتجات المتداولة بالأسواق فعلياً، وأظهرت النتائج الإحصائية بعد التحليل والتدقيق للاستبيان المؤجّه للجمهور، عمدي الفئة الاستهلاكية / عشوائي الفئة العمرية، مكون من (٣٧) سائحا و(٤٩) مستهلك محلي من رواد تلك المعارض إلى أن (٨٧٪) منهم يفضلون اقتناء منتجات تذكارية فريدة تجمع بين الطابع التراثي وجودة التصميم الحديث، وأبدى (٧٩٪) منهم اهتماما خاصا بالمنتجات اليدوية ذات الطابع المبتكر.

- عقد المقابلات الشخصية مع مجموعة من الحرفيين والمصممين والفنانين المتخصصين في تصميم المنتجات التراثية للتعرف على آرائهم نحو تطوير تصميم وصناعة الوعي التذكارية المتداولة وتدوين الملاحظات للاستفادة منها بالتجارب العملية والتطبيقية بالبحث الحالي.

- إجراء دراسة استطلاعية مؤجّه للجمهور/ عمدي، من الشباب الفئة العمرية (١٨-٢٥) عام، لقياس اتجاهاتهم نحو اقتناء الوعي التذكارية المستوحاة التي تجمع بين الطابع التراثي والأسلوب العصري، والتعرف على آرائهم نحو تعلّم تقنيات يدوية حديثة مثل الأميجرومي، إذا تم توفير التدريب والدعم اللازمين، وثقافتهم حول التراث.

- البدء في عمل اسكتشات تصميمية متعددة للدمي التذكارية / الثقافية، مستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية (حدود الدراسة)، بعد استخلاص السمات الجمالية والتشكيلية لها، وخصائصها الفنية ورموزها وزخارفها وألوانها وقيمتها الثقافية ، والاستقرار على مجموعة من التصميمات المقترحة وعددها (٢٠) و استخدمت برامج : (Adobe photoshop/Adobe Illustrator CS5 / Corel Painter) في رسم التصميمات ، وتم عرضها على المتخصصين الأكاديميين ومصممي الأزياء التراثية والخبراء لمعرفة صلاحيتها للتنفيذ وقابليتها للتسويق المحلي وتحقيقها لأهداف الدراسة. (جدول رقم ١٦)، (ملحق رقم ١٠).

- تم عمل دراسة تطبيقية على عينة من الشباب فئة عمرية (١٧ - ١٩ / عام) طالبات / طلاب أحد المدارس الثانوية العامة النموذجية بالقاهرة، وعددهم (٢٣) طالب (ملحق رقم ٦- التجربة التطبيقية) ، حيث تم تدريبهم معرفياً ومهارياً علي توظيف تقنيات فن " الأميجرومي " في تنفيذ دمي تذكارية ثقافية مستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية (جدول رقم ١٧) ، وقد مثلت التجربة بعداً تطبيقياً هاماً لنتائج الدراسة والرد علي فرضياته ، حيث أظهرت نماذج الدمى التي نفذها الطلاب بأسلوب فن " الأميجرومي مستوى مرتفع من الجاذبية البصرية والوظيفية عند عرضها علي عينة المحكمين و المستهلكين وفقاً لنتائج الإحصائية ، ولاقت قبولاً وتقديراً ، باعتبارها منتجات ذات طابع تراثي أصيل ببصمة معاصرة ، كما أتت جودة النتائج التطبيقية المنفذة من قبل الشباب/ الطلاب المشاركين (بالتجربة التطبيقية) ، علي اكتسابهم مهارات فنية جديدة بإتقان التنفيذ للنماذج واستخدام الرموز والزخارف التراثية وإعادة صياغاتها بأسلوب مستحدث مدمج مع الصياغات التشكيلية لفن " الأميجرومي " ، كما لوحظ أثناء مراحل العمل ارتفاع مستوى الحافز لديهم عند مشاركتهم في هذا النشاط الإبداعي، وكذلك شعورهم بالفخر بهويتهم الثقافية المصرية التي جسدها في تنفيذ الدمى التذكارية، وذلك وفقاً لنتائج الإحصائية و أسلوب الملاحظة أثناء أداء التجربة (شكل رقم ١)، وهو ما يشير إلى صحة فرضية الفرض الأول: يسهم دمج التراث مع التقنيات والصياغات الفنية المعاصرة في تنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب وتحفيزهم نحو الصناعات الإبداعية وتعزيز هويتهم الثقافية. ويتوافق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة لكل من: (UNCTAD,2021) التي أشارت الي أن الصناعات الإبداعية المستمدة من التراث، تعد من أهم مجالات تنمية الشباب مهارياً وثقافياً واستحداث فرص عمل قائمة على الابتكار واستدامة الهوية الثقافية ودعم الاقتصاد المعرفي.

ودراسة (مروة الهواري، ٢٠٢٠) التي أكدت أن تدريب الشباب لإعادة صياغة الرموز التراثية بأساليب معاصرة، يعزز من قدراتهم الابتكارية ووعيهم الثقافي.

كما أوضحت دراسة (Bakhshi, H&McVittie.E, 2019) أن المشاركة في الصناعات الإبداعية تساهم في تنمية القدرات الابتكارية، وبخاصة عند ربطها بالتراث الثقافي.

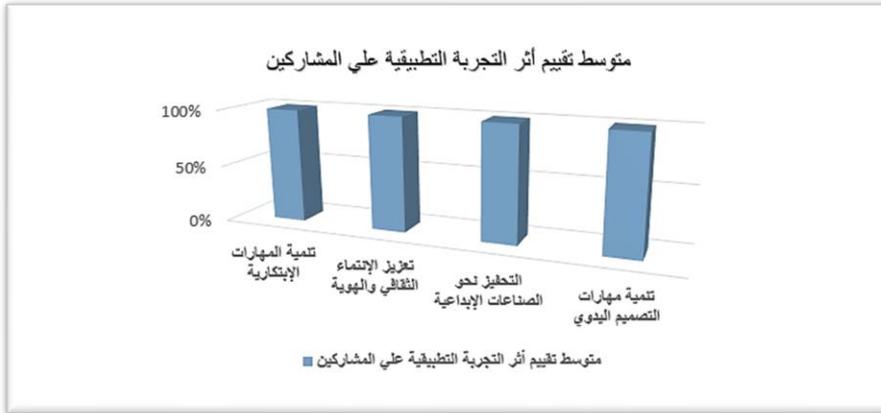
أما عن (أحمد الزيني ٢٠١٨م) فقد أثبت ضمن نتائج الدراسة أن دمج الطلاب في مشاريع فنية مرتبطة بالتراث، يرفع من مستوياتهم المهارية والإبداعية، ويعزز لديهم الانتماء الثقافي. ودراسة (Throsby.D,2010) التي أوضحت أن دمج الفنون التراثية مع الصياغات المعاصرة، تساهم في بناء اقتصاد ثقافي ومعرفي وتعزز الانتماء للهوية الوطنية. وأخيراً دراسة (Howkins,2021) التي أكدت أن توظيف الإبداع المرتبط بالتراث يفتح آفاقاً للشباب نحو صناعات جديدة ذات مردود اقتصادي وثقافي.

ويري الباحثان أنه من خلال تطبيق التجربة أظهرت النتائج ما يلي:

- أن التجربة التطبيقية مع طلاب المدرسة الثانوية تمثل نموذجاً عملياً يوضح الترابط بين جوانب العملية الإبداعية:

الجانب الأول: إسهام التدريب على تقنيات فن " الأميجرومي " وتطويع صياغاته التشكيلية للتوائم مع رموز وزخارف الأزياء الشعبية المصرية، أدى إلى تنمية القدرات الابتكارية للمشاركين وفقاً للنتائج الإحصائية.

الجانب الثاني: ظهور آراء المحكمين والمستهلكين ممن اطلعوا على نماذج الدمي التنكارية /الثقافية المنفذة، أن المنتجات جاءت ذات جاذبية بصرية وثقافية عالية، مما يؤكد جدوى التكامل بين الإبداع الشبابي والقبول الجماهيري.



(شكل رقم ١) يوضح متوسط تقييم أثر التجربة التطبيقية على الطلاب المشاركين

جدول رقم (١٧) يوضح التصميمات المقترحة ومصادر الاقتباس لمجموعة الدمي الثقافية / بطابع تراثي شعبي مصري



التصميم الأول - التصميم الثاني - التصميم الثالث (بنت بحري مستوحى من الإسكندرية)



مصدر اقتباس دمي (بنت بحري) صورتان لسيدات من القرن التاسع عشر من الإسكندرية



التصميم الرابع - والمصدر المستوحى منه (صورة لسيدة من عرب المنوفية)



التصميم السادس - (الحيرة الصعيدي)



التصميم الخامس - (المس الصعيدي)



التصميم الثامن - (العباءة الأسيوطي)



لتصميم السابع - (الجلباب والطرحة الصعيدي)



التصميم العاشر - (الجرجار بفاديجا النوبة)



التصميم التاسع - (التلى الأسيوطي)



العباءة الأسيوطي والمعروفة باسم
"الكم كول" بالنوبة المصرية



الملس والحبرة الصعيدي



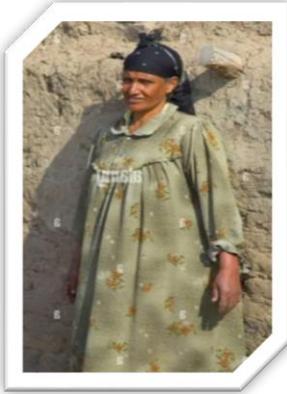
التلي الأسيوطي



الكم كول "كنوز النوبة"



التصميم الحادي عشر - الثاني عشر (مستوحى من الجلاب الفلاحي بدلنا النيل)



التصميم الثالث عشر (مستوحى من الجلاب الفلاحي بدلتا النيل)

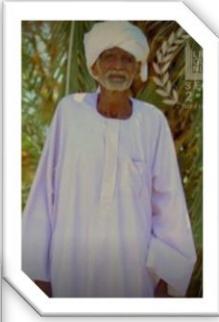


مصدر الإقتباس الجلاب الفلاحي النسائي

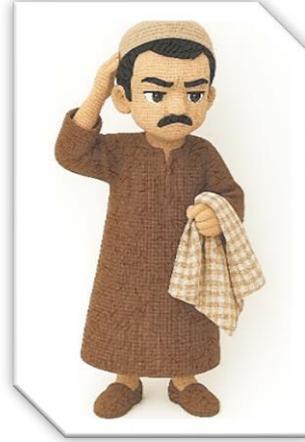


التصميم الخامس عشر مستوحى
من الجلاب الفلاحي والعممة والكوفية الرجالي

التصميم الرابع عشر مستوحى
من الجلاب والعمامة والعباءة الصعيدي



الجلباب الصعيدي والفلاحي الرجالي



التصميم السادس عشر
مستوحى من الجلباب الفلاحي



التصميم الثامن عشر مستوحى من ازي السينوي



التصميم السابع عشر مستوحى من زي عرب الشرقية

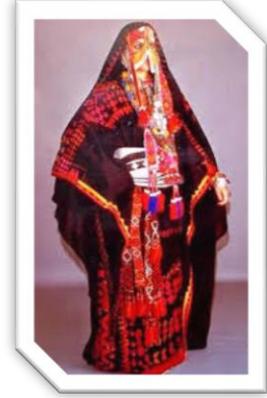


التصميم التاسع عشر - العشرين - مستوحى من ازي السوي





اوي السبوي

مصادر الإقتباس
اوي السينوي زي عرب الشرقية

اوي السينوي

جدول رقم (١٨) يوضح النماذج المنفذة لمجموعة الدمى الثقافية / بطابع تراثي شعبي مصري



النموذج الأول - النموذج الثاني

بنت يحيى مستوحى من الأرياء الشعبية لنساء الإسكندرية



النموذج الرابع مستوحى من التلى الأسيوطي



النموذج الثالث مستوحى من أزياء عرب المنوفية



النموذج السادس مستوحى من العباءة الأسيوطي



النموذج الخامس مستوحى من الملس الصعيدي



النموذج الثامن مستوحى من

الجلباب الفلاحي بدلتا النيل



النموذج السابع مستوحى من

الحوة الصعيدي



النموذج التاسع مستوى من الجلابب الفلاحي بدلتا النيل



النموذج الثاني عشر
مستوى من الجلابب الفلاحي بدلتا النيل

النموذج الحادي عشر
مستوى من الجلابب والعمه والعباءة الصعيدي



النموذج الثالث عشر - النموذج الرابع عشر - مستوى من الجلابب الفلاحي بدلتا النيل



النموذج السادس عشر مستوحى من الأرياء الشعبية
لعرب سيناء



النموذج الخامس عشر مستوحى من
الأرياء الشعبية لعرب الشرقية



النموذج السابع عشر - النموذج الثامن عشر - مستوحى من الأرياء الشعبية بسبوة



النموذج العشرين مستوحى من الجرجار النوبي



النموذج التاسع عشر مستوحى من الأرياء السيوية

الفرض الثاني: والذي ينص على أن:

يوجد فروق ذات دلالة احصائية داله بين آراء المحكمين الأكاديميين المتخصصين والمصممين والخبراء، في التصميمات المقترحة لمجموعة الدمى التذكارية الثقافية بأسلوب " فن الأميجرومي".

ولإجابة عن هذا الفرض:

تم عرض التصميمات المقترحة لمجموعة الدمى التذكارية / الثقافية، المستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية (حدود الدراسة) ، على السادة المتخصصين الأكاديميين ومصممي الأزياء التراثية والخبراء لاستطلاع آراءهم حول انعكاس القيم الجمالية والفلسفة الفنية والتشكيلية للأزياء الشعبية المصرية ، بثقافتها المتنوعة ورموزها وزخارفها وألوانها وهويتها البصرية المميزة ، لمعرفة صلاحيتها للتنفيذ وقابليتها للتسويق المحلي وتحقيقها لأهداف الدراسة، وتم تفريغ بيانات الاستبيان وتحويل العلامات التي دونها أفراد العينة أمام العبارات الى درجات وحساب النسب : (ن = ١٠٠) للتصميمات المقترحة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول رقم (١٨) يوضح النسب المئوية لتقييم عبارات استبيان التصميمات المقترحة لمجموعة الدمى التذكارية / الثقافية خاص بالسادة المتخصصين الأكاديميين ومصممي الأزياء والخبراء

م	عناصر التقييم	النسبة المئوية	ترتيب العبارة على مستوى المحور
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي:			
١-	التصميم المقترح يلقي الضوء على القيم الفنية التشكيلية والجمالية للأزياء الشعبية المصرية	٩٧.٨%	٢
٢-	تعبير الألوان عن الهوية البصرية المميزة للتراث الشعبي المصري.	٩٨%	١
٣-	يوجد اتزان وترباط بين التصميم البنائي المقترح والخطوط والزخارف والألوان المستخدمة.	٩٦%	٦
٤-	يوضح التصميم المقترح قيماً جمالية ولونية وهوية بصرية مميزة تعبر عن الفنون الشعبية للثقافات المصرية المتنوعة.	٩٧.٥%	٤
٥-	تظهر أصالة الرموز والعناصر الفنية المستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية بالتصميم.	٩١.٤%	١٠
٦-	يستطيع التصميم أن يجذب انتباه المستهلك المصري والأجنبي بتميزه البصري والجمالي.	٩٧.٧%	٣
٧-	هناك تناسق جمالي بين التصميم والاساليب التقنية والخامات المقترحة له.	٩٤%	٨
٨-	يحقق فن الأميجرومي مدخل فني معاصر يتلاءم مع التصميمات المقترحة.	٩٥.٧%	٧
٩-	هناك تميز واضح للطابع المحلي المصري في التصميم مقارنة بالتصميمات العالمية المشابهة	٩٦.٣%	٥
١٠	يوجد قدرة للتصميم على إثارة مشاعر الانتماء والاعتزاز بالتراث الشعبي المصري.	٩١.٧%	٩

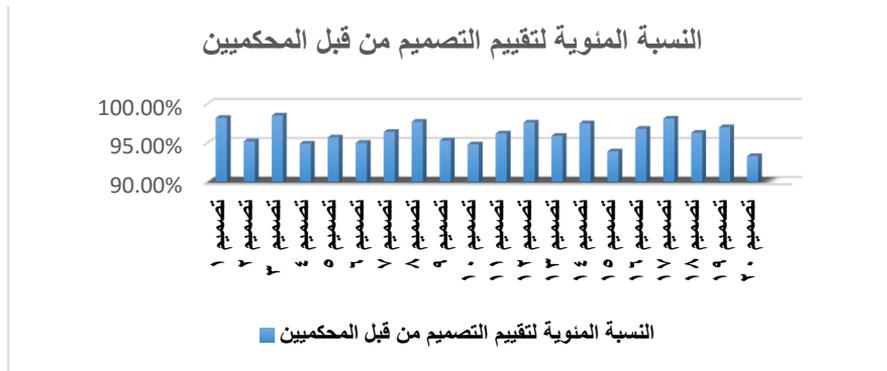
المحور الثاني: الابتكارية والحدائثة:		
٤	%٩٦.١	١- يحقق التصميم المقترح عامل الجودة والأصالة مقارنة بالدمي المتواجدة بالأسواق المحلية.
٣	%٩٧,٢	٢- يعد التصميم المقترح ابتكاراً جديداً بصناعة الدمى التذكارية ذات الطابع الشعبي المصري.
١	%٩٨.٧	٣- يحقق التصميم مرونة فنية قابلة للتطوير والتكيف مع توجهات السوق المستقبلية.
٨	%٩٢,٨	٤- يجمع التصميم المقترح بين الحدائثة وتحقيق الأصالة التراثية في آن واحد.
٥	%٩٤.٥	٥- يحقق التصميم المقترح مظهراً جديداً للدمية الثقافية ذات الطابع التراثي المصري.
٢	%٩٧.٣	٦- يوجد تنوع في استخدام الخطوط للتصميم والمزج بينها بصياغة فلسفية مستحدثة تحقق السمات الجمالية للأزياء الشعبية المصرية.
٧	%٩٣.٣	٧- يحقق التصميم أصالة إبداعية في معالجة الألوان والخامات والهئية العامة للدمية الثقافية.
٦	%٩٤.٣	٨- يعبر التصميم عن قيم وعناصر تعبيرية حديثة دون الإخلال بالطابع الشعبي المصري، باستخدام فن "الأميجرومي"
المحور الثالث: تحقيق الجانب الوظيفي والاقتصادي:		
٦	%٩٧	١- يتضح الهدف من تصميم الدمية (تذكارية ثقافية / تعليمية/ زخرفية)
١	%٩٨.٦	٢- يصلح التصميم للتسويق بالأسواق المحلية والعالمية.
٨	%٩٦.٧	٣- يتلاءم حجم الدمية وتصميمها لسهولة الاستخدام والاقتناء.
٥	%٩٧,٣	٤- يصلح التصميم المقترح لأن يكون منتج يمكن تطبيقه وتنفيذه وتسويقه.
٣	%٩٧.٦	٥- يتوافق التصميم مع أنواع الخامات والأساليب الفنية والتقنية المقترحة لتنفيذه.
٢	%٩٧.٨	٦- يناسب التصميم المقترح احتياجات المستهلك الجمالية، والثقافية، والعملية بأن واحد.
٧	%٩٦.٩	٧- تنوعت التصميمات المقترحة بين البساطة وكثرة الزخارف لتتناسب كافة الأذواق.
٩	%٩٥.١	٨- مناسبة ألوان التصميمات المقترحة والهوية البصرية للأزياء الشعبية المصرية مع ذوق المستهلك المحلي المصري الأجنبي.
١٠	%٩٤,٦	٩- يحقق التصميم مرونة بطرق وأساليب العرض في معارض المقتنيات التذكارية.
٤	%٩٧.٥	١٠- اتساق الشكل النهائي لتصميم الدمية التذكارية مع الوظيفة المرجوة كوسيط ثقافي / تعليمي.
المحور الرابع: تحقيق الجانب الاقتصادي		
٥	%٩٥	١- إمكانية تسويق التصميم محلياً في الأسواق السياحية المصرية.
٢	%٩٧	٢- إمكانية تسويق التصميم عالمياً كسفير ثقافي للهوية المصرية.
٦	%٩٤.٩	٣- قدرة التصميم على المنافسة ضمن سوق الصناعات الإبداعية محلياً وعالمياً.
٣	%٩٦.٦	٤- تحقيق التوازن بين السعر المتوقع للبيع والأسلوب المتبع للتنفيذ والخامات المقترحة.
٨	%٩٢.٨	٥- يوجد إمكانية للتنوع بمستويات الأسعار تبعاً لاختلاف الخامات والأحجام.

٦-	يساهم التصميم في دعم الصناعات الثقافية والحرفية الإبداعية المحلية.	٩٨.٤%	١
٧-	تصلح أفكار التصميمات المقترحة لأن تكون بداية فكرة مشروع صغير مبتكر وداعم للشباب لريادة الأعمال الصغيرة.	٩٥,٢%	٤
٨-	تمثل مجموعة التصميمات المقترحة دعماً للاقتصاد الثقافي ويمكن تبني الفكرة من جهات حكومية تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، نحو تحقيق الانتماء الوطني/ دعم الصناعات الإبداعية.	٩٤,٢%	٧

جدول رقم (١٩) يوضح النسب المئوية لآراء السادة المتخصصين الأكاديميين ومنتجي ومصممي

الأزياء والخبراء للتصميمات المقترحة لمجموعة الدمي التذكارية / الثقافية

التصميم رقم	النسبة المئوية	الترتيب
(١)	٩٨,٢	الثاني
(٢)	٩٥,٢	الخامس عشر
(٣)	٩٨,٥	الأول
(٤)	٩٤,٩	السابع عشر
(٥)	٩٥,٧	الثالث عشر
(٦)	٩٥,٩	السادس عشر
(٧)	٩٦,٤	التاسع
(٨)	٩٧,٧	الرابع
(٩)	٩٥,٣	الرابع عشر
(١٠)	٩٤,٨	الثامن عشر
(١١)	٩٦,٢	الحادي عشر
(١٢)	٩٧,٦	الخامس
(١٣)	٩٥,٩	الثاني عشر
(١٤)	٩٧,٥	السادس عشر
(١٥)	٩٣,٩	التاسع عشر
(١٦)	٩٦,٨	الثامن
(١٧)	٩٨,١	الثالث
(١٨)	٩٦,٣	العاشر
(١٩)	٩٧	السابع
(٢٠)	٩٣,٣	العشرين



شكل رقم (٢) يوضح التمثيل البياني لنسب آراء السادة المتخصصين الأكاديميين

ومصممي الأزياء التراثية والخبراء في التصميمات المقترحة

وينضح من الجدول رقم (١٨، ١٩) والشكل رقم (٢) أن نسب آراء المحكمين قد تراوحت ما بين: (٩٣.٣% : ٩٨.٥%)، وهو ما يعني نجاح التصميمات المقترحة وإيجابية آراء المتخصصين تجاهها وصحة الفرض الثاني، وقد حازت التصميمات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) على تقييمات أعلى من: (٩٥%) تتراوح ما بين (٩٥%، ٩٨.٥%) بينما حازت التصميمات رقم (٤، ١٥، ١٠، ٢٠) على تقييمات تتراوح بين (٩٣.٣% : ٩٥%) وقد اتفق المتخصصين على وجود ارتباط بين التصميمات

المقترحة وهدف الدراسة الحالية، كما اتفقت آراءهم بنسبة كبيرة على أن التصميمات المقترحة تحقق تميزاً وأصالة وابتكاراً وتعبر عن الهوية البصرية المميزة للأزياء الشعبية المصرية، وتحقق الاستدامة لها، وأنه يمكن تنفيذها وتسويقها وتدعم الاقتصاد المعرفي ويمكن أن تكون بداية لصناعة إبداعية مستحدثة بالأسواق المصرية لتمكين الشباب بسوق العمل تواكباً مع رؤية مصر /٢٠٣٠/ نحو تحقيق الانتماء الوطني/ دعم الصناعات الإبداعية، وأنها تتناسب مع الفئة الاستهلاكية المقدمة لها (حدود الدراسة).

وهو ما يتفق مع نتائج دراسات كل من: (أنجي طلعت، ٢٠٢١م) والتي أشارت إلى أن دمج العناصر التراثية في تصميم الدمي يعزز من قدرتها على التعبير عن الهوية الوطنية وإعادة إحياء الموروث الشعبي، كما دعمت الدراسات العالمية هذه النتيجة، حيث أوضحت (Liu, Ma, & Wang, 2021) أن السمات الجمالية والتناسق والأصالة في تصميم التذكارات تعد من أهم العوامل المؤثرة في رضا المستهلك ورغبته في الاقتناء، كما أن دمج مفردات الأزياء الشعبية التراثية في المنتجات التذكارية أثبت نجاحه في عدد من التجارب العالمية حيث أشار (Zhang&Xu, 2020) إلى أن الموائمة بين الرموز التراثية ومتطلبات الإنتاج التجاري تمثل إستراتيجية فعالة لتحقيق توازن بين الحفاظ على الهوية والاقتصاد المعرفي.

وعلي ما سبق يثبت صحة الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة احصائية داله بين آراء المحكمين الأكاديميين المتخصصين والمصممين والخبراء، في التصميمات المقترحة لمجموعة الدمي التذكارية الثقافية بأسلوب " الأميجرومي".

ويري الباحثان من خلال التجربة التصميمية لمجموعة الدمي التذكارية / الثقافية: أن الأزياء الشعبية المصرية تمثل نهراً خصباً لإلهام الفنانين التشكيليين بشكل عام والعاملين بقطاع تصميم وصناعة الأزياء والصناعات الإبداعية والمشاريع الصغيرة بشكل خاص، نظراً لما تشمله من رموز ومعاني اجتماعية وثقافية وعقائدية وزخارف وألوان تعبر عن البيئة بقيم جمالية وفنية خاصة ومميزة الهوية، والاستلهام منها يحقق استدامة وإحياء للموروث التراثي ويدعم الاقتصاد المعرفي.

الفرض الثالث: والذي ينص علي:

يوجد فروق ذات دلالة احصائية داله بين آراء المحكمين الأكاديميين المتخصصين والمصممين والخبراء في مجموعة النماذج المنفذة للدمي التذكارية الثقافية بأسلوب " فن الأميجرومي".

و لإثبات صحة الفرض : تم عرض مجموعة نماذج العينات المنفذة على السادة المتخصصين الأكاديميين مصممي الأزياء التراثية والخبراء ، لاستطلاع آرائهم حول التصميمات المقترحة إلى منتجات ودمي تذكارية/ ثقافية / طابع جمالي وهوية بصرية مميزة عاكسة للسمات الجمالية للأزياء الشعبية المصرية ، قابلة للإنتاج كصناعة إبداعية ، والتسويق بالأسواق المحلية / والعالمية ، وتحويل الفكرة الي مشاريع ريادية صغيرة للشباب ، وتحقيق أهداف الدراسة ، وتم تفريغ بيانات الاستبيان وتحويل العلامات التي تم تدوينها أمام العبارات لدرجات، وحساب النسب المئوية: (ن = ١٠٠) للعينات المنفذة والجداول التالية توضح ذلك:

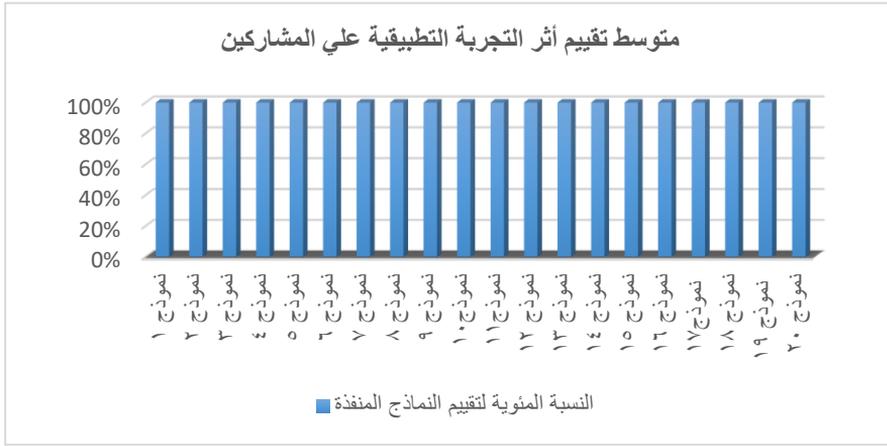
جدول رقم (٢٠) يوضح تقييم النسب المئوية لعبارات استبيان نماذج العينات المنفذة للدمي
التذكارية / الثقافية من قبل المتخصصين الأكاديميين ومصممي الأزياء والخبراء

م	عناصر التقييم	النسبة المئوية	ترتيب العبارة على مستوى المحور
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي:			
١-	يوضح النموذج المنفذ قيماً جمالية وزخرفية ولونية تعبر عن الهوية البصرية المميزة للأزياء الشعبية المصرية.	٩٥.٨%	٤
٢-	الألوان والزخارف المستخدمة بالنموذج المنفذ متلائمة وتتسق مع الطابع التراثي للأزياء الشعبية المصرية.	٩٤.٩%	٨
٣-	يوجد اتزان وترابط بين الخطوط البنائية والألوان والزخارف للنموذج المنفذ	٩٥.٨%	٦
٤-	هناك تناسق جمالي بين النموذج المنفذ والأساليب التقنية والخامات المستخدمة	٩٨.١%	١
٥-	تحقق الخامات والأساليب التقنية المستخدمة بعد جمالي للنموذج المنفذ	٩٦.٣%	٣
٦-	يجمع النموذج المنفذ بين الحدائث باستراتيجيات التنفيذ وأصاله القيم الفنية بالتصميم التراثي الأصيل في آن واحد	٩٧.١%	٢
٧-	يحقق النموذج المنفذ مظهراً جديداً للدمي التراثية / الثقافية، يجمع بين الحدائث والاستدامة في إحياء التراث	٩٤.٣%	٧
٨-	يوجد تنوع في استخدام الخطوط البنائية الخارجية والزخرفية للمنتج والمزج بينها بصياغة "مستحدثة معاصرة باستخدام فن" الأميجرومي	٩٥.٦%	٥
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي:			
١-	تحقق النماذج المنفذة جودة التصميم وتقنيات الصناعة بأن واحد	٩٣.٥%	٨
٢-	تتلاءم الخامات المستخدمة بالتنفيذ مع وظيفة الدمية واستعمالها	٩٧.٣%	١
٣-	الحجم والشكل ملائمان لأغراض العرض والاقتناء	٩٧%	٢
٤-	تتوافق النماذج المنفذة للدمي كوسائط ثقافية معبرة عن التراث المصري الأصيل	٩٥%	٥
٥-	تناسب النماذج المنفذة مع أذواق المستهلك المحلي والأجنبي بأن واحد	٩٤.٩%	٦
٦-	تنوعت النماذج المنفذة بين البساطة والتجريد والجرأة لتناسب كافة الأذواق	٩٤.٧%	٧
٧-	تناسب ألوان النماذج المنفذة والهوية البصرية للأزياء الشعبية المصرية	٩٦.٢%	٤
٨-	تحقق النماذج المنفذة جانب اقتصادي متنوع للفئة المقدم لها المجموعة التصميمية	٩٦.٨%	٣

المحور الثالث: جودة الجانب الفني والتقني:			
٥	%٩٦.٥	النموذج المنفذ يمثل اضافة جديدة في صناعة الدمي التراثية / الثقافية.	١-
٢	%٩٧,٧	يوجد تنوع في استخدام الخامات المختلفة والمزج بينها بصياغة مستحدثة وبالقيم التشكيلية لفن " الأميجرومي " .	٢-
٩	%٩٤	يصلح النموذج المنفذ للتسويق بالأسواق المحلية والعالمية.	٣-
٦	%٩٦	يحقق النموذج المنفذ رغبات المستهلكين المحليين والأجانب، ويواكب العصر رغم أصالته التراثية الثقافية.	٤-
٣	%٩٧.٤	تتوافق الأساليب التقنية والتنفيذية مع الشكل الجمالي والوظيفي للنموذج المنفذ.	٥-
٧	%٩٥.٧	تنوعت النماذج المنفذة بين البساطة والجرأة لتناسب كافة الأذواق.	٦-
٨	%٩٤.٥	تتناسب الألوان والهوية البصرية المستخدمة مع أساليب التنفيذ والخامات المستخدمة.	٧-
٤	%٩٧.٢	الحجم والشكل للنماذج المنفذة ملائمان لأغراض العرض والاقتناء.	٨-
١	%٩٨	الخامات المختارة بالتنفيذ ملائمة لوظيفة الدمية واستعمالها.	٩-
المحور الرابع: قابلية الإنتاج والتسويق بالأسواق المصرية:			
٨	%٩٤.١	قابلية النموذج المنفذ للإنتاج ضمن المشاريع الصغيرة والصناعات الإبداعية.	١-
٥	%٩٥.٥	تصلح النماذج المنفذة للتسويق المحلي والعالمي المصري كوسائط ثقافية معبرة عن التراث المصري الشعبي الأصيل.	٢-
٤	%٩٦.٣	يصلح النموذج المنفذ لأن يكون منتج يمكن تطبيقه وتنفيذه وتسويقه	٣-
٣	%٩٦.٧	النماذج المنفذة تلبى متطلبات الذوق العام المحلي والعالمي مع الحفاظ على الأصالة التراثية.	٤-
٥	%٩٤.٧	النماذج المنفذة للدمى قادرة على أن تكون منتجاً صناعياً إبداعياً مميزاً في الأسواق السياحية للتذكارات العالمية.	٥-
٧	%٩٤.٣	النماذج المنفذة للدمى يمكن أن تكون أعمالاً تحفيزية للشباب لإقامة مشاريع ابتكارية وبدائية لصناعة إبداعية جديدة بالأسواق المحلية.	٦-
٢	%٩٧.٧	النماذج المنفذة للدمى قادرة على المنافسة ضمن المنتجات المشابهة محلياً وعالمياً.	٧-
١	%٩٨.٧	النماذج المنفذة للدمى قابلة للتكرار والإنتاج بكميات دون الإخلال بالقيم الجمالية والأصالة.	٨-

جدول رقم (٢١) يوضح النسب المئوية لآراء السادة المتخصصين الأكاديميين ومصممي الأزياء والخبراء لنماذج العينات المنفذة للدمي التذكارية / الثقافية

الترتيب	النسبة المئوية	التصميم
١	% ٩٦.١	(١)
٢	% ٩٧.٩	(٢)
٣	% ٩٧.٦	(٣)
٤	% ٩٤.٨	(٤)
٥	% ٩٥.٩	(٥)
٦	% ٩٧	(٦)
٧	% ٩٨.٢	(٧)
٨	% ٩٦.٧	(٨)
٩	% ٩٥.٧	(٩)
١٠	% ٩٤.٩	(١٠)
١١	% ٩٦.٩	(١١)
١٢	% ٩٨.٣	(١٢)
١٣	% ٩٦.٣	(١٣)
١٤	% ٩٦	(١٤)
١٥	% ٩٥.٢	(١٥)
١٦	% ٩٥.٥	(١٦)
١٧	% ٩٤.٢	(١٧)
١٨	% ٩٧.٥	(١٨)
١٩	% ٩٨.٦	(١٩)
٢٠	% ٩٤.٣	(٢٠)



شكل رقم (٣) يوضح التمثيل البياني لنسب آراء السادة المتخصصين الأكاديميين ومصممي الأزياء والخبراء في العينات المنفذة دمي التذكارية / الثقافية

ويتضح من الجدول رقم (٢٠، ٢١) والشكل رقم (٣) أن نسب آراء المحكمين قد تراوحت ما بين: (٩٤.٢% : ٩٨.٦%)، وهو ما يعني نجاح العينات المنفذة وإيجابية آراء المتخصصين تجاهها وصحة الفرض الثالث، وقد اتفق المتخصصين والخبراء والمنتجين على وجود ارتباط بين نماذج العينات المنفذة، وهدف الدراسة الحالية، كما اتفقت آراءهم على جاذبية النماذج ووجود هوية بصرية مميزة من حيث: (الألوان، الزخارف، الرموز، والخصائص الجمالية، وأساليب التنفيذ) و ملائمة الخامات المستخدمة والألوان مع العينات المنفذة، واجمعوا بنسبة كبيرة على أن التصميمات المقترحة تحقق تميزاً وأصالاً وابتكاراً و

استدامة وإحياء الموروث الثقافي للأزياء الشعبية المصرية، و توافق فن " الأميجرومي " بإمكانياته التشكيلية وصياغاته الفنية في التحكم بأدق التفاصيل الشكلية / مع الأزياء الشعبية المصرية بمكوناتها اللونية والزخرفية ، ما جعله وسيلة مثالية لمحاكاتها وتحقيق أهداف الدراسة، وإمكانية إنتاجها وتسويقها بالأسواق المحلية المصرية، وتتلاءم مع طبيعة المستهلك المحلي / الأجنبي.

- وهو ما يتفق مع دراسة كل من: (إنجي طلعت، ٢٠٢١- سعاد عبد الغني، ٢٠١٩- عيبر صبحي، ٢٠١٧) ودراسة (Howkins, 2001) وقد أثبتت نتائج تلك الدراسات أن صناعة الدمى التذكارية جزءاً هاماً في قطاع الصناعات الإبداعية، خاصة إذا ارتبطت بسمات محلية وهوية ثقافية مميزة، حيث يمكنها أن تحقق قيمة اقتصادية وثقافية مزدوجة، وتعد أحد محركات النمو الاقتصادي القائم على المعرفة والابتكار.

- كما توافقت نتيجة الدراسة الحالية مع (El-Din, 2021-Tanaka & Yamada -2019- Sato -2016) حيث أوضحت دراساتهم: إمكانية تطويع فن " الأميجرومي " في إنتاج تذكارات سياحية ودمى ذات طابع ثقافي محلي، فضلاً عن سهولة تعلمه ومرونته في إنتاج أشكال دقيقة التفاصيل والملامح.

ويري الباحثان من خلال التجربة العملية في تدريب الشباب لتنفيذ نماذج الدمى التذكارية / الثقافية:

وجود انجذاب بصري وعاطفي / وتجاوب نحو النماذج المنفذة / جمالي / ووظيفي، من قبل المتدربين ومن السادة المحكمين على اختلاف فئاتهم، وهو ما يؤكد ويدعم صحة الفرض الثالث بالنتائج الإحصائية.

الفرض الرابع: والذي ينص على:

توظيف فن " الأميجرومي " في تصميم دمى تذكارية ثقافية ذات طابع تراثي شعبي يزيد من جاذبية المنتج للمستهلك المحلي والأجنبي.

ولإثبات صحة الفرض:

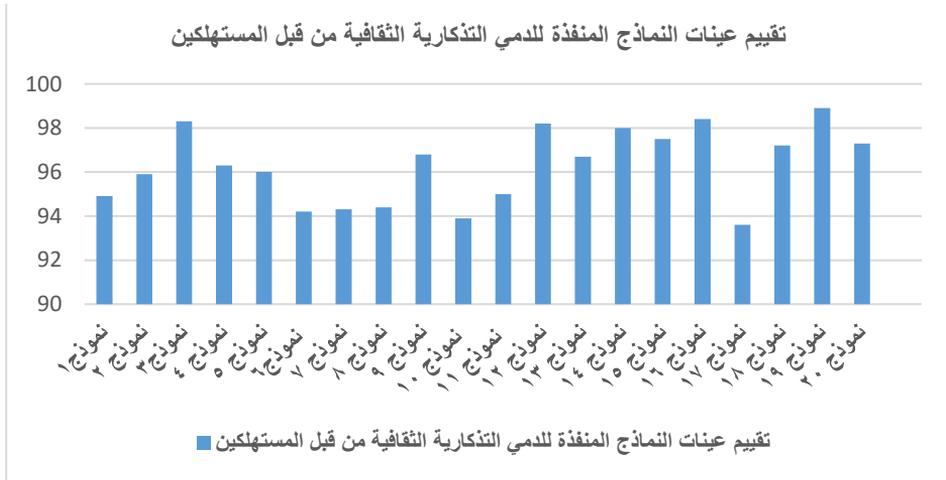
تم عرض النماذج المنفذة للدمى التذكارية / الثقافية ذات الطابع التراثي المصري ، المستوحى من الأزياء الشعبية المصرية ، علي العينة العمدية من المستهلكين وعددهم الكلي (٤٩) ، (٢٣/ملي -٢٦/ أجنبي)، لاستطلاع آرائهم في الشكل الجمالي وتحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية لنماذج العينات المنفذة والجودة التقنية والتنفيذية المتبعة والخامات والألوان والهوية البصرية والثقافية المميزة ، وتم تفرغ بيانات الاستبيان وتحويل العلامات التي دونها أفراد العينة أمام العبارات الي درجات وحساب النسب : (ن=١٠٠) للنماذج المنفذة والجدول التالية توضح ذلك :

جدول رقم (٢٢) يوضح تقييم استبيان خاص بتقييم النماذج المنفذة لمجموعة الدمي التذكارية التراثية/ الثقافية (خاص بالمستهلك (محلي / أجنبي)

م	العبارة	النسبة المئوية ترتيب العبارة ن = ١٠٠ على مستوى المحور
١	تبدو سمات التصميم التراثي للأزياء الشعبية المصرية واضحة في النموذج المنفذ.	٩٣.٥%
٢	يظهر في النموذج المنفذ توزيعات لونية وزخرفية تحمل القيم الجمالية للأزياء الشعبية المصرية بثقافتها المتنوعة.	٩٤.٦%
٣	هناك ارتباط بين النماذج المنفذة والهوية البصرية المميزة للأزياء الشعبية المصرية.	٩٥.٢%
٤	يوجد تنوع في النماذج المنفذة بين البساطة والزخارف الأكثر تعقيداً لتلائم كافة الأذواق.	٩٦.٤%
٥	تحقق النماذج المنفذة عامل الحدائق والأصالة مع الحفاظ على روح الثقافة التراثية المصرية.	٩٤.٩%
٦	تتلاءم النماذج المنفذة مع الغرض الوظيفي لها (الاقتناء / التزيين أو العرض)	٩٥.٣%
٧	تحقق النماذج المنفذة درجة القبول لشراؤها من حيث: (العامل الجمالي/ الثقافي/ الوظيفي/ الاقتصادي).	٩٧.٣%
٨	تتلاءم أساليب التنفيذ المستخدمة مع الناحية الجمالية والوظيفية للنماذج المنفذة.	٩٥.٧%
٩	تناسب النماذج المنفذة مع دور الوظيفي للدمية / كوسيط ثقافي، من حيث الخامات.	٩٤.٨%
١٠	تحقق النماذج المنفذة ابتكار في مجال الصناعات الإبداعية وزيادة الأعمال للشباب.	٩٧%
١١	يصلح النموذج المنفذ لأن يكون منتج منافساً بالأسواق المحلية والعالمية من حيث (المظهر الجمالي/ الجودة / السعر).	٩٤.٥%
١٢	تساهم النماذج المنفذة في تغيير المفهوم النمطي لصناعة الدمي التراثية / الثقافية، المتواجدة حالياً بالأسواق المحلية والعالمية.	٩٣.٦%
١٣	تلائم النماذج المنفذة أذواق المستهلكين بجميع الفئات العمرية والثقافية.	٩٥.٨%
١٤	تميزت النماذج المنفذة بالجرأة في استخدام فن "الأميجرومي" كأسلوب فني معاصر مع التراث الشعبي الأصيل للثقافات المصرية.	٩٤.٤%
١٥	تتلاءم النماذج المنفذة مع طبيعة عمل المشاريع الصغيرة، والصناعات الإبداعية الأصيلة.	٩٦.٨%
١٦	يمكن أن تساهم النماذج المنفذة في دعم الاقتصاد المعرفي/ الثقافي كوسيط ثقافي يعبر عالمياً عن الهوية المصرية الأصيلة.	٩٦.٢%
١٧	تعد النماذج المنفذة وسيلة تثقيفية للشباب بهويتهم الثقافية وتعزز انتمائهم الوطني.	٩٣.٣%
١٨	يمكن طرح هذه النماذج المنفذة في الأسواق كمنتج محلي يحمل في طياته التحفيز على الفكر الابتكاري لريادة الأعمال وإقامة المشاريع للشباب.	٩٧.٢%

جدول رقم (٢٣) يوضح النسب المئوية لنماذج العينات المنفذة لمجموعة الدمي التذكارية التراثية/
الثقافية (تبعاً لآراء المستهلك (محلي / أجنبي)

التصميم	النسبة المئوية	الترتيب
(١)	% ٩٤.٩	الخامس عشر
(٢)	% ٩٥.٩	الثالث عشر
(٣)	% ٩٨.٣	الرابع عشر
(٤)	% ٩٦.٣	الحادى عشر
(٥)	% ٩٦	الثاني عشر
(٦)	% ٩٤.٢	الثامن عشر
(٧)	% ٩٤.٣	السابع عشر
(٨)	% ٩٤.٤	السادس عشر
(٩)	% ٩٦.٨	التاسع عشر
(١٠)	% ٩٣.٩	التاسع عشر
(١١)	% ٩٥	الرابع عشر
(١٢)	% ٩٨.٢	الثالث عشر
(١٣)	% ٩٦.٧	العاشر
(١٤)	% ٩٨	الخامس عشر
(١٥)	% ٩٧.٥	السادس عشر
(١٦)	% ٩٨.٤	الثاني عشر
(١٧)	% ٩٣.٦	العشرين
(١٨)	% ٩٧.٢	الثامن عشر
(١٩)	% ٩٨.٩	الأول
(٢٠)	% ٩٧.٣	السابع عشر



شكل رقم (٤) يوضح التمثيل البياني لنسب آراء المستهلكين لتقييم عينات النماذج المنفذة للدمي التذكارية الثقافية

ويتضح من الجدول رقم (٢٢، ٢٣) والشكل رقم (٤) أن نسب آراء المستهلكين قد تتراوح ما بين: (٩٣.٦% : ٩٨.٩%)، وهو ما يعني نجاح النماذج المنفذة وايجابية آراء المستهلك / المحلي / الأجنبي تجاهها وصحة الفرض الرابع، وقد حازت التصميمات رقم (٥، ١٠، ١٣، ١٤) على تقييمات أعلى من (٩٥%) تتراوح ما بين (٩٥%، ٩٧.٨%) بينما حازت التصميمات رقم: (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠) على تقييمات تتراوح بين: (٩٣.٣% : ٩٥%)

وحازت التصميمات (١٧،١٠،٨،٧،٦) علي تقييمات تتراوح بين (٩٥٪: ٩٧.٨٪) وقد اتفق المستهلكين علي وجود قيم جمالية وفنية وهوية بصرية وثقافية مميزة ، لنماذج العينات المنفذة ، فضلا عن وجود تناسق في توزيع الألوان والزخارف داخل العينات المنفذة ، كما اتفقت آراءهم علي ملائمة الخامات المستخدمة و الأساليب التقنية والتنفيذية المتبعة ، و اجمعوا بنسبة كبيرة علي أن نماذج العينات المنفذة تحقق تميزا وأصاله وابتكار و استدامة وإحياء الموروث الثقافي للأزياء الشعبية المصرية، و ملائمة فن "الأميجرومي" لتنفيذ الدمي التذكارية ، وقبول ترويجها وتسويقها بالأسواق المحلية المصرية ، وتناسب ميولهم ورغباتهم نحو الخصائص الجمالية والتميز البصري و تحقق الجانب الوظيفي والاقتصادي الموضوعة له كوسيط ثقافي يعبر عن الهوية التراثية المصرية وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من:

(Liu,Y, Ma,J,&Wang,L,-2021-Smith&Browne,2018- Tohamy&Swinscoe,A,2016) -

والتي أظهرت أن المستهلك يميل لتفضيل المنتجات التي تعزز الانتماء للهوية الوطنية، خاصة عندما تتضمن رموزاً مألوفة أو سرداً تراثياً.

- وتؤكد دراسات: (Hall, 2018- Belk, 1988-Shimp & Sharma- 1987) أن الدمي المصممة بأسلوب تراثي تلعب دوراً رئيسياً وفاعل كوسيط ناقل لثقافة المجتمعات عالمياً، بل تتجاوز ذلك إلى تشكيل وعي المستهلك بهويته الثقافية، حيث يندمج التصميم البصري مع السرد الرمزي ليعيد إنتاج المفاهيم الاجتماعية بشكل يدعم الانتماء والتميز، وأن المستهلك يقيم المنتج بناءً على مدى تعبيره عن القيم المحلية.

ويري الباحثان من خلال عرض النماذج المنفذة لمجموعة الدمي التذكارية / الثقافية على المستهلك / المحلي / الأجنبي: وجود أثر إيجابي وتأثير نفسي / عاطفي، نحو تصميم مجموعة الدمي التذكارية وتميزها البصري والثقافي، وحماس شرائي واستحسان للأساليب التنفيذية التطبيقية لفن "الأميجرومي" المتبعة وهو ما أكدته النتائج الإحصائية.

الفرض الخامس: والذي ينص علي:

توجد إمكانية لتسويق مجموعة الدمي التذكارية الثقافية المنفذة في الأسواق المحلية السياحية " بمصر".

- أسفرت نتائج الدراسة التطبيقية عن دلائل داعمة لصحة هذا الفرض، حيث أظهرت آراء المحكمين المتخصصين والمستهلكين، أن الدمي التذكارية / الثقافية المنفذة، تحمل مقومات تسويقية عالية داخل الأسواق المحلية السياحية المصرية، وأكد التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيانات: أن التصميمات والنماذج المنفذة المستوحاة من الآراء الشعبية المصرية أضفت طابعاً مميزاً علي هذا النوع من المنتجات، مما جعلها أكثر جاذبية للسائحين والمهتمين من المستهلكين المحليين بالمنتجات ذات الطابع التراثي، وهو ما توافق مع نتائج تقارير منظمة اليونسكو (UNESCO,2021).

- أظهر تقييم الجوانب الجمالية، ارتفاعاً في مستوى القبول، لدى عينة الدراسة، حيث تم اعتبارها ذات طابع بصري جذاب ومميز، ومرآة عاكسة للهوية الوطنية بأسلوب فني معاصر، وأن استلهام الرموز

والعناصر والزخارف التراثية في التصميم يعزز من القيمة الثقافية والاقتصادية للمنتج، ويزيد من إقبال المستهلك الشرائي لها، وهو ما اتفق مع دراسة (مروة الهواري، ٢٠٢٠- منى الدسوقي، ٢٠١٦).

- وتبين من خلال التحليل الإحصائي، على مستوى الجانب الوظيفي: أن حجم الدمى وخاماتها المنفذة بها والأسلوب التقني لفن " الأمجرومي " المستخدم ملائم للحمل وسهولة الحركة، وخفة الوزن، يعزز من سهولة تسويقها واقتنائها كتنكار، وهو ما يتفق مع دراسة كل من:

(Kotler&Keller,2020- Briggs, & Calder,2017).

- كما أظهرت نتائج تقييم الجانب الاقتصادي تناسباً مع القدرة الشرائية للمستهلك المحلي / الأجنبي.
- وأشارت نتائج استطلاع آراء الشباب (العينة المستهدفة)، إلى حماسهم نحو اقتناء مثل هذه الدمى، سواء لأغراض شخصية أو كهدايا، وأظهروا تعاطفاً كبيراً معها، مما يعكس قابلية التسويق بالأسواق المحلية.
- كما أكد المحكمون من الخبراء بالصناعات التذكارية الإمكانية التنافسية العالية للنماذج المنفذة للدمى الثقافية التراثية على المستوى المحلي والعالمي، وهو ما توافق مع الدراسات العالمية.

(UNESCO,2021- Johnson, M.,2021-Pine&Hesmondhalgh,2019- Brown, R,2018)

- ويرى الباحثان من خلال النتائج السابقة: أنه في ظل تزايد الطلب على المنتجات الثقافية والإبداعية وسعي المستهلك الدولي الي اقتناء منتجات أصيلة تمثل ثقافات متنوعة وتحمل هوية مميزة، وأتساع الآفاق المستقبلية بالأسواق العالمية نحو نمو قطاعات الصناعات الإبداعية، كما جاء بتقرير:
(UNCTAD&UNESCO,2021)، وبالنظر إلى أن "مصر" تمتلك رصيذاً غنياً من التراث الشعبي والرموز الثقافية، فإن تسويق هذه الدمى عالمياً يتطلب وضع خطة إستراتيجية متكاملة تشمل ما يلي:
○ التغليف والعرض بما يتناسب مع أنواع الفئة الاستهلاكية المحلية / الدولية، وهو ما سعي له الباحثان بتصميم مغلفات وكروت مصاحبة للدمى (جدول رقم ٢٤).

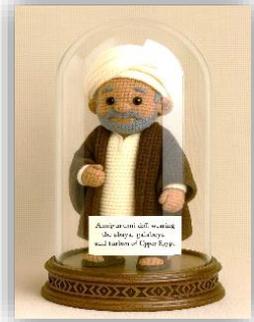
○ التسويق الرقمي عبر المنصات الإلكترونية العالمية.

○ الاستعانة بالمعارض الدولية والفعاليات الثقافية كمنصات لترويج الهوية المصرية.

○ التعاون مع منظمات دولية معنية بالثقافة والحرف اليدوية لدعم التصدير والترويج.

حيث أن تعزيز تسويق مثل هذه الدمى التذكارية التراثية كوسيط ثقافي عالمياً يدعم الاقتصاد الإبداعي / المعرفي المصري، ويمنح للهوية الوطنية حضوراً واستدامة في المشهد الثقافي الدولي، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (Howkins,2021) بأن الاستثمار في الصناعات الإبداعية الثقافية يعد من أبرز محركات التنمية المستدامة.

جدول رقم (٢٤) توضح مغلفات الإكليريك الشفافة بقاعدة خشبية مصحوبة بكارث تعريفى للدمى الثقافية / التراثية



خلاصة النتائج:

دعمت نتائج الدراسة جميع فروض البحث من خلال التجربة التطبيقية ونتائج التحليل الإحصائي للاستبيانات الموجة لعينات البحث العمدية، وأثبتت ما يلي:

- يوجد إيجابية عالية من الشباب نحو تعلم الصناعات الإبداعية والتوجه بها للسوق المحلي بمشاريع صغيرة.
- إيجابية النتائج نحو قبول التصميمات والنماذج المنفذة للدمي التذكارية الثقافية ذات الطابع التراثي المستوحى من الأزياء الشعبية المصرية، من قبل عينات البحث العمدية / متخصصين أكاديميين/ مصممي أزياء تراثية/ خبراء بصناعة التذكارات السياحية والصناعات الإبداعية وأصحاب معارض بيع سياحية / مستهلكين (محليين، أجنب).
- قبول بعض المعارض عرض بيع الدمى التذكارية المنفذة (بالمتحف المصري الكبير، ومطار القاهرة والغردقة وشرم الشيخ).

التوصيات والمقترحات:

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها، يوصى بالتالي:

أولاً: على المستوى الثقافي والممارسات الإبداعية

- تعزيز التعاون بين الفنانين التشكيليين والمتخصصين بمجال التراث والمصممين المعاصرين لإحياء العناصر الجمالية للأزياء الشعبية في قوالب معاصرة.
- توظيف الدمى التذكارية كوسيط ثقافي لترسيخ قيم الهوية والانتماء الوطني من خلال ربطها بالتميز الفني للأزياء التراثية الشعبية المصرية بثقافتها المتنوعة.

ثانياً: على المستوى الاقتصادي والسياحي

- تبني مشروعات صغيرة ومتوسطة قائمة على إنتاج وتسويق الدمى التذكارية / التراثية الشعبية، لدعم الاقتصاد المعرفي / الإبداعي.
- إدراج الدمى التذكارية / التراثية الشعبية، ضمن المنتجات السياحة الرسمية في المعارض والمزارات الملحقة بالمتاحف والمطارات والمؤتمرات الدولية.
- إنشاء حاضنات أعمال لاحتضان مشروعات الشباب المبتكرة في مجال الصناعات الإبداعية.

ثالثاً: على المستوى الأكاديمي والبحث العلمي

- دمج موضوعات التصميم المستوحى من التراث بأساليب معاصرة والصناعات الإبداعية ضمن المقررات الدراسية في كليات ومعاهد الفنون والتربية الفنية.
- الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة والذكاء الاصطناعي في إنشاء مكتبات مرئية (Visual Archives) للأزياء الشعبية المصرية بثقافتها، تجمع بين أشكالها ومسمياتها وخصائصها وسماتها ورموزها الاجتماعية، لتسهيل الوصول إليها.

رابعاً: على صناع القرار:

- إطلاق حملات توعية مجتمعية تشجع المستهلك المحلي على اقتناء منتجات ذات قيمة ثقافية وهوية وطنية.
 - تخصيص منح ودعم مالي للمبدعين والباحثين العاملين في مجال الصناعات التراثية والإبداعية.
- المراجع باللغة العربية:

٢	اسم المؤلف	بيانات المرجع
١-	ابراهيم أنيس وآخرون.	المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، القاهرة، ط٥، ج١، ١١، ٢٠١١م.
٢-	ابن المنظور.	لسان العرب (٣ط) بيروت، لبنان، دار صادر، ١٩٩٩م
٣-	أبي إبراهيم إسحاق حسن الفارابي.	معجم ديوان الأدب، مؤسسة دار الشعب لصحافة والنشر، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٤-	أحمد الزيني.	التعليم القائم على المشروع ودوره في تنمية المهارات الإبداعية لدي طلاب الفنون، المؤتمر العلمي الدولي للفنون التطبيقية. جامعة حلوان.
٥-	أحمد مختار عمر:	معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
٦-	أشرف صالح.	الأزياء في الثقافة الشعبية، شاهد صامت على حياتنا اليومية، جريدة أخبار الأدب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، العدد (١٤١٥)، ٦/سبتمبر/٢٠٢٠م.
٧-	الحسين ابن عبد الله ابن سينا.	الشفاء (البرهان)، دار الآفاق الجديدة، لبنان، بيروت، ١٩٨٠م
٨-	أنجي طلعت.	تصميم دمية تحمل الهوية المصرية دراسة تطبيقية على تصميم وتنفيذ (الدمية المصرية)، مجلة دراسات الفن والعمارة، جامعة حلوان. كلية الفنون الجميلة، العدد ٤، ٢٠٢١م
٩-	تيسير حسن علي جمعة.	الحرف والفنون الشعبية البدوية في مصر، دراسة أنثروبولوجية مقرنة المادية "رسالة دكتوراة"، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، غير منشورة، ١٩٩٤م.
١٠-	جابر عصفور.	الهوية الثقافية والنقد الأدبي، الشروق للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ٢٠١٠م
١١-	جمعة حسين، عمرو أحمد، إيمان أحمد.	صياغات تشكيلية مستوحاة من الفن الشعبي قائمة على توليف الخامات، مجلو كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد ١٣، ٢٠١٣.
١٢-	جميل صليبا.	المعجم الفلسفي، ج ١، الشركة العالمية للكتاب، لبنان، بيروت، ١٩٧٦م.
١٣-	رجب عبد الجواد إبراهيم.	المعجم العربي لأسماء الملابس، دار الآفاق العربية مصر، القاهرة، ٢٠٠٢م
١٤-	سعاد عبد الغني	الدمي الشعبية كوسيط للتعبير عن الهوية الثقافية المصرية، مجلة بحوث الفنون التطبيقية جامعة حلوان، ٢٠١٩م.
١٥-	عبد الغني أبو العزم:	معجم المغني - دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ٢٠٠٨م.
١٦-	عبد الناصر الزهراني	التراث الثقافي ماهيته ومهدداته وكيفية الحفاظ عليه، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الرياض، ٢٠١٧م.
١٧-	عبير صبحي دياب	تصميم عروسة مصرية (دمية) مستوحاة من الفن المصري القديم لترسيخ الهوية المصرية، مجلة الأمسيا الدولية، العدد ١١، يوليو، ٢٠١٧م.

- ١٨- عزة أحمد محمد
رؤية مستحدثة لبعض الرموز الشعبية المصرية وتوظيفها لإثراء المعلقات المطرزة، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨م.
- ١٩- علا الطوخي إسماعيل
الأزياء في الثقافة الشعبية: الدلالة الرمزية، البناء التشكيلي، الأصول التاريخية - دراسة في دلتا مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ٢٠٢٠م
- ٢٠- محمد الأمين حسن
رموز الفن الشعبي وعلاقتها بالأزياء في جنوب الصعيد، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الرابع - العدد الأول يناير ٢٠٢٠م.
- ٢١- محمد عمارة
مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر مصر، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ٢٢- مروة الهواري
التصميم الإبداعي للمنتجات التراثية كمدخل لتنمية الابتكار لدى الشباب، مجلة التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٢٠م
- ٢٣- منى الدسوقي
دور الحرف اليدوية في دعم الصناعات الإبداعية المصرية، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ٢٤- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري:
رؤية مصر ٢٠٣٠ - خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠١٦/٢٠١٧م، العام الأول من إستراتيجية التنمية المستدامة، مصر، ٢٠١٨م.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- 26- *Bakhshi, H&McVittie.E. Creative industries and innovation. NESTA. (2019).*
- 27- *Barrett, E. The aesthetics of fashion: Fashion design as visual culture. Fashion Theory, (2010).*
- 28- *Boden, M. A. The Creative Mind: An Exploration of the Continuities Between Art, Mind, and the World. Oxford University Press. (2004).*
- 29- *Briggs, P., & Calder, S. The art of amigurumi. Crochet Press. (2017).*
- 30- *Brown, D. Folklore and contemporary culture. Journal of Folklore Research, (2018).*
- 31- *Brown, R. Social identity theory past achievements current problems and future challenges European journal of social psychology (2018)*
- 32- *Cambridge Cambridge Dictionary industry. Cambridge university press. (2021).*
- 33- *Creed, B. The aestheticized body: Fashion and the visual arts. Art Journal, (2002).*
- 34- *DCMS Creative industries mapping document. Department for culture, Media and sport, UK Government. (1998)*
- 35- *El-Din, M. The Educational Benefits of Amigurumi Dolls in Learning. Journal of Early Childhood Education, (2021).*
- 36- *Friedan, E. Fashion as cultural expression: The social life of clothing. Journal of Material Culture, (2012).*
- 37- *Hall, C, M. heritage tourism and cultural products Routledge, (2018).*
- 38- *Heskett, J. Design: A Very Short Introduction. Oxford University Press, (2002).*
- 25- *Hornsey,2008 Social identity tory and self-categorization theory. Ahistorical review. social and personality psychology compass, (2008)*

- 26- *Howkins .J.* *The creative economy how people make money from ideas. London. penguin. (2021).*
- 27- *Hwang, Y., & Kim, S.* *Amigurumi as a cultural craft: Design possibilities and market trends. Journal of Textile Design (2020).*
- 28- *Idol” Encyclopedia* *Encyclopedias and dictionaries, New York, The Encyclopedia Americana Corp. (1994).*
- 29- *Johnson, M.* *Integrating cultural heritage in contemporary crafts: A design-based approach. Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development, (2021).*
- 30- *Johnson, M.* *Integrating cultural heritage in contemporary crafts: A design-based approach. Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development, (2021).*
- 31- *Kotler&Keller,2020* *Marketing Management(16thed) Pearson. (2020)*
- 32- *Liu, Y, Ma, J, &Wrangel. 2021* *Effects of souvenir design elements on tourist*
- 33- *Oxford* *Oxford English dictionary industry. Oxford university press. (2020).*
- 34- *Pine&Hesmondhalgh,2019* *The Experience Economy. Harvard Business Review press. (2019)*
- 35- *Reed, A.* *Clothing as cultural text Clothing, identity, and performance. Journal of Cultural Studies, (2018).*
- 36- *Searle, L.* *Amigurumi style: 30 cute and cuddly crochet patterns. David & Charles, (2019).*
- 37- *Smith, H., & Browne, T.* *The role of craft in cultural identity preservation. International Journal of Arts and Design Education, (2018).*
- 38 *Smith, J., & Lee, A.* *Digital Craftsmanship: Amigurumi in the Age of Social Media. International Journal of Folk Arts, (2019).*
- 39- *Sternberg, R. J., & Lubert, T.* *The Investment Theory of Creativity. In R. J. Sternberg (Ed.), The Nature of Creativity: Contemporary Psychological Perspectives. Lawrence Erlbaum. (1996).*
- 40- *Thomas, J.* *The Role of Puppetry in Indigenous Identity Preservation. Journal of Folklore Research, (2016)..*
- 41- *Throsby.D,2010* *The Economics of Cultural policy Cambridge University press. (2010)*
- 42- *Tohamy, &Swinscoe, A,2016* *Tourism, souvenirs and local culture in Luxor and khan El Khalili: an analysis of tourist purchasing behavior. Cairo: Egyptian Tourism Authority.*
- 43 *UNCTAD* *UNCTAD, Nations Conference on Trade and Development. Creative economy report UNCTAD (2021)*
- 44- *UNCTAD&UNESCO,2021* *Creative economy outlook 2021.geneva, united Nations. (2021)*
- 45- *UNCTAD, 2018* *UNCTAD, Trade and Development Report 2018: Power, Platforms and the Free Trade Delusion. report UNCTAD, 2018*
- 46- *UNESCO* *Culture &creative industries report. UNESCO Publishing. (2021)*

47- UNESCO.

Creative economy report 2013 special edition: Widening local development pathways. United Nations/UNDP/UNESCO. (2013).

-48 Zhang, H., & Xu, 2020

Integrating traditional costume motifs into contemporary souvenir products balancing heritage and commercialization. International journal of cultural heritage studies (2020)

ملخص البحث

تصميم دمي تذكارية مستوحاة من الأزياء الشعبية المصرية

لتعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب وتحفيزهم على الصناعات الإبداعية

تتمحور مشكلة البحث الحالي حول إيجاد مدخل تصميمي معاصر يوظف فن "الأميجرومي" في ابتكار دمي تذكارية ثقافية مميزة الهوية البصرية والرمزية وتدعم الصناعات الإبداعية مستوحاة من جماليات الأزياء الشعبية المصرية ، وتتميز مهارات الشباب وتعزز قدراتهم وتحفزهم على فتح آفاق جديدة بالأسواق المحلية والإقليمية و العالمية لتحقيق الاقتصاد الثقافي المستدام الذي تدعمه الدولة ضمن إستراتيجيات رؤية "مصر" (٢٠٣٠) ، وتوظيفها كوسيط ثقافي موجه لإحياء التراث المصري متمثلاً في الأزياء الشعبية والتي تعد بدورها مرآة عاكسة عن التراكمات الحضارية التاريخية و التنوع البيئي والثقافي والرمزي بما تتضمنه من سمات وقيم تشكيلية فنية ، لحفظ الهوية الوطنية في ذاكرة الأجيال ونشرها عالمياً ، وخلصت النتائج إلي أنه يوجد إيجابية عالية من الشباب نحو تعلم الصناعات الإبداعية والتوجه بها للسوق المحلي بمشاريع صغيرة ، و إيجابية النتائج نحو قبول التصميمات والنماذج المنفذة للدمي التذكارية الثقافية ذات الطابع التراثي المستوحى من الأزياء الشعبية المصرية، من قبل عينات البحث العمدية / متخصصين أكاديميين / مصممي أزياء تراثية/ خبراء بصناعة التذكارات السياحية والصناعات الإبداعية وأصحاب معارض بيع سياحية / مستهلكين (محلين، أجانب)، فضلاً عن قبول بعض المعارض المختصة عرض / ببيع الدمي التذكارية المنفذة (بالمتحف المصري الكبير، ومطار القاهرة والغردقة وشرم الشيخ).

Abstract

"Designing souvenir dolls inspired by Egyptian folkloric costumes to enhance the cultural identity of youth and motivate them towards creative industries"

The current research problem revolves around finding a contemporary design entry that employs the art of "amigurumi" in the creation of a distinctive cultural commemorative doll with a strong visual and symbolic identity. The project aims to support creative industries inspired by the aesthetics of Egyptian traditional costumes, develop youth skills and capabilities, and motivate them to explore new horizons in local, regional, and global markets to achieve sustainable cultural economy backed by the state within Egypt's Vision 2030 strategies. It seeks to use amigurumi as a targeted cultural intermediary to revive Egyptian heritage represented by traditional costumes, which in turn reflect the historical civilizational accumulations and the environmental, cultural, and symbolic diversity captured in their artistic features and values. The goal is to preserve national identity in the memory of generations and disseminate it globally.

The results concluded that there is a high level of positivity among youths toward learning creative industries and directing them toward the local market through small-scale projects. There were positive results regarding the acceptance of implemented designs and prototypes of cultural commemorative dolls with a heritage character inspired by Egyptian traditional costumes, by the study samples—academic specialists, designers of heritage fashion, experts in the tourism souvenirs and creative industries, owners of tourism exhibition stand, and consumers (local and international). Additionally, there is acceptance of certain specialized exhibitions to display/sell the implemented commemorative dolls (at the Grand Egyptian Museum, Cairo International Airport, Hurghada, and Sharm El-Sheikh).